مجلة بحوث
كلية الآداب

البحث (١)

التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية

"دراسة وصفية تنبؤية فى الإرشاد الزواجى"

إعداد

د/ بشرى إسماعيل أحمد أرنوط

أستاذ علم النفس المساعد - كلية الآداب جامعة الزقازيق

السنة ٢٤ العدد (٩٢) يناير ٢٠١٣م

http://Art.zu.edu.eg *** E-mail:mfa2012@Gmail.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية:
دراسة وصفية تنبؤية في الإرشاد الزواجي

د. بشرى إسماعيل أحمد أرنوط
أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب جامعة الزقازيق

الملخص : يهدف البحث الحالي إلي الكشف عن مستوى التسامح لدى عينة من المتزوجين وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية ، كما يهدف إلي الكشف عن إمكانية التنبؤ بأساليب حل الخلافات الزوجية من التسامح ، والكشف عن الفروق بين المتزوجين في كل من التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية بإختلاف مدة الزواج (أقل من خمس سنوات، أكبر من خمس سنوات). بلغت عينة البحث الحالي (١٠٠) من المتزوجين المقيمين بمحافظة الشرقية ، تراوحت أعمارهم بين ٣٠ إلي ٥٥ عام بمتوسط عمري قدره (٤٢,٤٩٠) عام وإنحراف معياري (٧,١٥٨) ، ٦٣ منهم مدة زواجهم أقل من خمس سنوات ، و٣٧ منهم مدة زواجهم أكثر من ٥ سنوات . تم قياس التسامح بإستخدام مقياس التسامح الاسري (Pollard; Anderson.; Anderson;&Jennings,١٩٩٨ : إعداد وتقنين الباحثة) ،وكذلك قياس أساليب حل الخلافات الزوجية بمقياس الصراع التنظيمي (Rahim&Magner,١٩٩٤ : إعداد وتقنين الباحثة). وتوصلت النتائج إلي وجود مستوى متوسط من التسامح لدى المتزوجين من أفراد عينة البحث ، بينما وجدت لديهم مستوى مرتفع من الوعي والفهم ، الإصلاح ، العودة لما سبق ، والتصالح. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أساليب حل الخلافات الزوجية والتسامح (الوعي والفهم ، الإصلاح ، العودة لما سبق ، التصالح، والدرجة الكلية للتسامح) بينما كانت العلاقة بين أساليب حل الخلافات الزوجية والإعتراف غير دالة إحصائياً. كذلك كشفت نتائج البحث الحالي عن وجود فروق دالة إحصائياً في التسامح (الوعي والفهم ، الإصلاح ، العودة لما سبق ، التصالح، والدرجة الكلية للتسامح) بين المتزوجين بإختلاف مدة الزواج وكانت هذه الفروق لصالح المتزوجين لفترة أكثر من خمس سنوات بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً بينهم في الإعتراف . وكذلك وجدت فروقاً دالة إحصائياً بينهم في أساليب حل الخلافات (التكامل ، الإلتزام ، التجنب ، التسوية) وكانت الفروق لصالح المتزوجين لفترة أكبر من خمس سنوات . كما توصلت نتائج البحث إلي أن بعد التصالح (كأحد أبعاد التسامح) منبئ دال لأساليب حل الخلافات الزوجية (التكامل ، الإلتزام ، التجنب ، التسوية) بنسب مساهمة (٤٦,٥٠ ، ٥٩,١٠ ، ٤٤,٠٠ ، ٥١,٩٠) على الترتيب .

الكلمات المفتاحية : التسامح ، أساليب حل الخلافات الزوجية ، الإرشاد الزواجي .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مقدمة البحث :

يعتبر الزواج علاقة مقدسة ذكرها الباري عز وجل في كتابه العزيز" وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ"﴿٢١﴾ (سورة الروم). وقد وضع الإسلام قواعد ثابتة للزواج ، وأحاطه بكل عناية وإهتمام ، ولم يترك جانباً من جوانب الحياة الزوجية إلا وتعرض له ووضع له القواعد الرشيدة من أجل تقليل حدوث أي خلاف بين الزوجين يهدد حياتهما.

فالزواج علاقة خاصة للغاية ، فيه يقدم كلا الزوجين وعداً وعهداً بتلبية الإحتياجات المهمة لدى الآخر ، واذا لم تتم تلبية هذه الاحتياجات لأحد الزوجين ، فإن هذا سيكون ظلماً له لأنه سيضطر إلي الحياة دون إشباع هذه الحاجات الهامة له أو يبدأ في البحث عن بدائل لإشباعها قد تكون شرعية أو غير شرعية (Harley,W.,١٩٩٤) .

وتتعرض العلاقة الزوجية لمتغيرات متعددة تؤثر عليها في إتجاهات مختلفة , إما أن تؤدي بها إلي زيادة التوافق والمودة والألفة والحب بين الزوجين، أو إلي الخلافات والنزاعات والإنشقاق والتصدع في الأسرة خاصة والمجتمع عامة . ولذلك ظهر الاهتمام بالإرشاد الزواجي في القرن الماضي وفق أسس علمية وأطر نظرية لحماية العلاقة الزوجية من الإنشقاق والإنهيار وكذلك حماية الأبناء والمجتمع . فأصبح أحد فروع الإرشاد النفسي الهامة الذي هو عملية مساعدة الفرد في اختيار شريك حياته والاستعداد للحياة الزواجية وتحقيق الرضا الزواجى والقدرة علي حل المشكلات قبل الزواج وأثناءه وبعده ، ومن ثم تتحقق السعادة على مستوى الأسرة والمجتمع.

فالأسرة تمر بمشاكل متنوعة، وتتعرض لأزمات ، ونزاعات مختلفة وخاصة في بداية تكوينها. و طبيعة الحياة الزوجية، وإختلاف الأدوار فيها، وتصارعها أحيانا ، وطبيعة التفاعل الإجتماعي بين الزوجيين من جهة، وبينهما وبين بقية أفراد الأسرة من جهة ثانية ، وبين الأبناء أنفسهم من جهة ثالثة يجعل من الخلافات، والنزاعات أمراً مألوفاً، و متوقعا فيها و أنها حالة طبيعية و هكذا فالأسرة كنظام اجتماعي لا تميل بطبيعتها نحو حالة من الثبات والاستقرار، بل إن المحافظة على الاتفاق و

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الانسجام و التماسك أمر مشكوك فيه هذا من ناحية ، و من ناحية أخرى تعتبر الخلافات الزوجية مصدرا لإحداث التغير الاجتماعي تتفاوت الاختلافات و النزاعات في حدتها من أسرة لأخرى (الخشاب ، ١٩٨٥).

والخلافات بين الزوجين قد تحدث بإحدى طريقتين : إذ فشل الزوج / الزوجة في جعل الطرف الآخر سعيداً ، أو إذا تسبب الزوج / الزوجة في جعل الطرف الآخر تعيساً . في الحالة الأولي ، يصاب الزوج أو الزوجة بالإحباط لأن الطرف الآخر لا يلبي إحتياجاته . وفي الحالة الثانية ، يتعمد الزوج أو الزوجة إيذاء الطرف الآخر ، وتسمى الحالة الأولى " فشل الرعاية الزوجية " ، أما الثانية " فشل الحماية الزوجية " ، فالزواج الناجح يتطلب مهارة رعاية شريك الحياة الذي وعده بالإحترام والتقدير طوال حياتهما معاً ، فمجرد النية الطيبة وحدها لا تكفي للإشباع (Harley,١٩٩٤).

كذلك للخلافات الزوجية أسباب عديدة منها فارق السن الكبير بين الزوجين والمستوى التعليمي والثقافي والإجتماعي ، السكن مع أهل الزوج ، تدخل الأهل ، العنف بكافة أشكاله ، قلة الكفاءة في أداء الأدوار الزوجية ، إهمال الزوجة نفسها في مظهرها وزينتها ولباسها ، إنشغال الزوجة بالأبناء ، عمل المرأة وعدم قدرتها علي التوفيق بين بيتها وعملها ، إفتقار ونقص مهارات التواصل الإجتماعي أو مهارات حل المشكلات ، صراع الدور ، إضافة إلي الإدمان علي الكحول والمخدرات والعقم عند أحد الزوجين ، هذا فضلا عن فرط إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي (مثل الواتس آب ، الفيسبوك ، تويتر ... ألخ) بل وإدمان بعض الأزواج والزوجات للتواصل من خلالها وأحياناً البحث عن الإشباعات المفقودة والخيانة الزوجية من خلالها .

وتتراوح الأزمات التي تواجه الزوجين بين البساطة والتعقيد، فقد تكون مجرد خلاف بسيط، يحل بتفهم الزوج / الزوجة لوجهة نظر الطرف الآخر، وقد تكون معقدة تنتهي بالطلاق النفسي. والحياة الزوجية لا تعني انعدام الأزمات وإنما تعني القدرة على مواجهة الأزمات والتعامل معها بأساليب إيجابية. وبالتالي يجب أن يفهم الزوج/ الزوجة أن الحياة قد تكون مليئة بالأزمات ولكن هذا الأمر لا يعد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مشكلة، وإنما المشكلة في أسلوب التعامل مع الأزمة، وكلما ازداد وعي الزوج/الزوجة وخبرته كان قادر على تجاوز الأزمة بأساليب فعالة لمواجهتها .

وأكد ريردون (Reardon,١٩٩٧) أن التسامح يستكشف الإختلافات من خلال الحوار ، ويسعي إلي حل النزاع عن طريق النقاش والتحليل المنطقي . كذلك أكد بيري وآخرون (Berry et al.,٢٠٠٥،١٨٣) علي أن التسامح يعيد تشكيل البناء المعرفي للمتسامح فتتحول مشاعر الإنتقام إلي مشاعر تسامح وعفو وتصافح أو بمعنى آخر تستبدل المشاعر السلبية بمشاعر آخري إيجابية.

وعليه يعد التسامح خطوة مهمة لإستعادة العلاقات المتصدعة وإستعادة الثقة المتبادلة ويساعد في حل الكثير من المشكلات ومنع حدوث الكثير من المشكلات المستقبلية(Rainey,٢٠٠٨).

وقد أشار محمود ونصار (٢٠١١) إلي أن أهمية التسامح لا تقتصر فقط علي المجتمعات ، فالتسامح له أهميته الكبرى علي المستوى الشخصي للفرد ، فالفرد المتسامح مع ذاته ومع الآخرين ، ينعم بالإحساس بالرضا والطمأنينة ، وينعم بحياة إجتماعية جيدة وسعيدة ، مما يجعله فرداً منتجاً منشغلاً بعمله وليس منشغلاً بخلافات وصراعات لا داعي لها .

مشكلة البحث وتساؤلاته :

ظهرت مشكلة البحث من ملاحظة الباحثة لإرتفاع حالات الطلاق في الآونة الأخيرة بالمجتمع المصري من بين الأقارب والجيران بشكل ملحوظ ، وزيادة الإنفصال العاطفي بين الزوجين وعزوف الكثير من الشباب والفتيات عن الزواج خوفاً مما قد يحدث من خلافات ونزاعات حيث يقع الكثير من حالات الشقاق والنزاع بل والطلاق أمام أعينهم كل يوم بل كل عدة ساعات .

مر المجتمع المصري في العقود الثلاثة الأخيرة بتحولات هائلة في المجالات الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية وخاصة في السنوات الأخيرة كبيرة وواضحة مما أدي إلي إحداث تغيرات بارزة في الأسرة المصرية وكذلك في أدوار كل من المرأة والرجل ، فلم يعد دور المرأة ثانوي أو هامشي بل كاد يتساوى تقريباً مع دور الرجل داخل المنظومة الأسرية من رعاية أبناء وزوج ومساهمة مادية في الأعباء المادية للأسرة ، وهذا لم يكن بارزاً بنفس القدر الذي يوجد به

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الآن . وبالتالي قد يشكل هذا أرضاً خصبة للخلافات الزوجية واعتزاز كل منهما بالدور الذي يقوم به مقارنة بدور الطرف الآخر .

وفي ضوء النظرية البنائية الوظيفية في تفسيرها للخلافات الزوجية ترى أن حجم ونمط التغير الذي يمر به المجتمع والأنساق المجتمعية الآخرى يؤثر علي النسق الأسري مما يحدث المشكلات الاسرية داخله ، كذلك التغير في أنماط التفاعلات الداخلية في النسق الاسري يؤدي إلي الخلافات الزوجية التي تتطلب من النسق الاسري إعادة التوازن داخله لإحداث منظومة متكاملة من التفاعلات التي تؤدي في النهاية الإستقرار الأسري .

وعليه فالخلافات في العلاقات الزوجية أمر لا مفر منه ، فالزواج ليس إستثناء. فالنزاعات والتفاعلات المتكررة بين الزوجين تشكل أرض خصبة لحدوث الخلافات والمشكلات بينهما.

كما افترض "جوتمان ولفينسون "(Gottman & Levenson,١٩٨٨) أن الطريقة التي يعالج بها الزوجين الصراع تؤثر بشكل سلبي علي ما إذا كان الزواج سيستمر وبنجح أم يفشل ، فمهارة الزوجين في حل الخلافات والآثار الناتجة عنها لدى كل منهما هو العامل الرئيسي في نجاح الزواج أو فشله ، وقدرة الازواج علي حل هذه النزاعات بينهما دال للرضا الزواجي.

وقد أكد ماكيللو، ساندیج ،ورثينجتون (McCulloug,Sandage&Worthington,١٩٩٨) أن نجاح الزواج وإزدهاره يقوم علي التسامح . كذلك اشار فينيل(Fenell,١٩٩٣) أن الأزواج أكدوا علي أن القدرة علي التسامح أو طلب التصالح والعفو من اكثر العوامل التي تسهم في إستمرار الزواج والرضا الزواجي.

كما أكدت شقير (٢٠١٢ ، ٣٤٧) علي أن التسامح بالسلوك العام تجاه شريك الحياة ، يمثل متغيراً وسيطاً هاماً في العلاقة بين القدرة علي تحمل التسامح والسلوك الصادر تجاه الطرف الآخر في الزواج ، والدافعية الأساسية وراء التسامح هو الحب ، وإستعادة العلاقات العاطفية مع الشريك الآخر في العلاقة الزوجية .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فقد اثبتت الدراسات أن التسامح له دور مخفف أو وسيط للعلاقة بين الشكاوي الجسمية والخلافات الزوجية (دراسة ليم Lim ،٢٠٠٠) . كما أوضحت نتائج دراسات آخرى أن التسامح يرتبط بالأساليب الجيدة لحل الصراعات الزوجية (دراسة فينكام وبيش Fincham &Beach، ٢٠٠٤) ،وأن التسامح منبئ للأمن النفسي للمتزوجين (شقير ، ٢٠١٢) ، وأن مستوى التسامح لدى الأفراد متوسط (دراسة شقير ، ٢٠١٠).

ولو نظرنا لواقع حالات و نسب الطلاق في مصر خاصة والوطن العربي عامة لأدركنا مقدار التعاسة والخلافات التي تختفي وراء الجدران ولا أحد يريد أن يعترف بها حتي تفاقمت وحدث الطلاق ، فالطلاق مثل القنبلة الموقوتة التي إن جاء وقتها تضرر منها الجميع من زوجين وأبناء والمجتمع . هذا بالإضافة إلى ندرة الدراسات العربية التي تناولت أساليب حل الخلافات الزوجية أو العلاقة بينها وبين التسامح .

وانطلاقاً مما سبق، تتضح مشكلة البحث الحالي في محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية ، كما يهدف إلي معرفة هل يمكن التنبؤ بأساليب حل الخلافات الزوجية من التسامح وما طبيعة الفروق بين المتزوجين في كل من التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية بإختلاف مدة الزواج . وعليه يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات التالية :

١- ما مستوى التسامح لدى المتزوجين من أفراد عينة البحث ؟

٢- ما طبيعة العلاقة بين التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية ؟

٣- هل توجد فروق جوهرية بين المتزوجين في التسامح بإختلاف مدة الزواج (أقل من خمس سنوات ، أكثر من خمس سنوات)؟

٤- هل توجد فروق جوهرية بين المتزوجين في أساليب حل الخلافات الزوجية بإختلاف مدة الزواج (أقل من خمس سنوات ، أكثر من خمس سنوات)؟

٥- هل ينبئ التسامح بأسلوب حل الخلافات (التكامل ، الإلتزام ، التجنب ، التسوية) لدي المتزوجين من أفراد عينة البحث؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي :

١- التعرف على مستوى التسامح لدى المتزوجين من أفراد عينة البحث.

٢- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية وتفسيرها وفهمها.

٣- فهم وتفسير الفروق بين المتزوجين في التسامح وكذلك في الأساليب المستخدمة لحل الخلافات الزوجية بإختلاف مدة الزواج (أقل من خمس سنوات ، أكثر من خمس سنوات)، وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة .

٤- التحقق من إمكانية التنبؤ بالأساليب التي يستخدمها المتزوجين في حل الخلافات الزوجية من التسامح .

أهمية البحث :

أولاً : الأهمية النظرية :

١- إعداد مقياس يقيس أساليب حل الخلافات الزوجية ليلائم البيئة العربية والمصرية حيث قامت الباحثة بترجمته وحساب خواصه السيكومترية وذلك لأنه لا يوجد – في حدود علم الباحثة – أداة تقيس أساليب حل الخلافات الزوجية في البيئة العربية كما لم تعثر الباحثة أيضاً – على حسب حدود علمها – على دراسة عربية واحدة تناولت موضوع أساليب حل الخلافات الزوجية رغم إهتمام الدراسات والبحوث الأجنبية بهذا الموضوع بشكل ملحوظ .

٢- إعداد مقياس " التسامح الأسري – التسامح في العلاقات الأساسية " ليلائم البيئة العربية والمصرية حيث قامت الباحثة بترجمته وحساب خواصه السيكومترية وذلك لأنه لا يوجد – في حدود علم الباحثة – أداة تقيس التسامح الأسري وخاصة في العلاقات الأساسية في البيئة العربية حيث أنه لم يوجه إهتمام الباحثين العرب لدراسة التسامح في نطاق الأسرة ، ولم تجد الباحثة سوى دراسة واحدة (دراسة شقير، ٢٠١٢) تناولت التسامح لدى المتزوجين وغير المتزوجين ولكنها لم توضح دور التسامح في الحياة الزوجية بل فقط قارنت

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بين المتزوجين وغير المتزوجين في التسامح ولم تفسر ما توصلت إليه من نتائج بل اكتفت بعرض النتائج فقط.

٣- إن تناول متغيرات البحث (التسامح- أساليب حل الخلافات الزوجية) بالدراسة له أهمية كبيرة في مجال الإرشاد الزواجي، حيث يوجه إهتمام المرشدين النفسيين والقائمين على تقديم خدمات الإرشاد الزواجي بالتعرف على الأساليب التي يستخدمها الأزواج والزوجات في حل الخلافات الزوجية ومن ثم تخطيط وبناء برامج الارشاد الزواجي لتعليمهم هذه الأساليب وكذلك لتخفيف مستوى الخلافات الزوجية في المجتمع المصري وخاصة بعد إزديادها وبشكل ملحوظ وما نتج عنها من طلاق عاطفي وطلاق فعلي .

٤- الإسهام في تحقيق إضافة نظرية حول موضوع التسامح الاسري وبخاصة بين الزوجين ودوره في حل الخلافات الزوجية ومن ثم يثري المكتبة العربية المتخصصة في الإرشاد الزواجي .

ثانياً : الاهمية التطبيقية :

١- الاستفادة من نتائج هذا البحث في إعادة تقييم برامج الإرشاد الزواجي وما تقدمه من خدمات إرشادية للمتزوجين في مصر والعالم العربي.

٢- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تصميم وتخطيط برامج قومية على مستوى الوطن العربي لزيادة التسامح بين الأزواج والزوجات وذلك لخفض مستوى العنف الأسري، التفكك الأسري ، الطلاق العاطفي ، الطلاق في الأسر العربية ومن ثم زيادة توافق أفراد المجتمع وجودة حياتهم ورفاهيتهم.

مصطلحات البحث :

التسامح: Forgiveness

يعرف "أورث وآخرون " (Orth,et al.,٢٠٠٤) التسامح بأنه هو تغير في دوافع الشخص المساء له تجاه من أساء له ، يتمثل في التخلي عن حقه في الغضب والإنفعال والغيظ وإصدار الاحكام السلبية تجاه المسئ ، ومن ثم إبدائه للشفقة والخير تجاهه.

وتعرفه الباحثة الحالية بأنه (قدرة الزوجين علي فهم مشاعر الطرف الآخر وتقبلها ووعيه بالمواقف التي تسبب له الضيق ، والإعتراف بالخطأ إذا تسبب في الإساءة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

له وجرحه وإيذائه ، والإعتذار له ، ومحاولته إصلاح ما حدث ، والعودة للحالة التي كان عليها قبل حدوث الإساءة ، والتصالح والمصالحة بين كل منهما ومن ثم زيادة القرب بينهما والمودة والحب). وذلك كما يتم قياسه بمقياس التسامح الأسري الذي أعدته الباحثة لإستخدامه في البحث الحالي على أفراد العينة.

أساليب حل الخلافات الزوجية : Marital Conflict Resolution styles

الخلاف في اللغة هو النزاع القائم بين أثنين أو اكثر إذا تباينت أرائهم أو مصالحهم في موضوع معين. ويعرف الرشيدي والخليفي (١٩٩٧،١٧١) الخلافات الزوجية بأنها " تضارب وجهات نظر الزوجين حيال بعض الأمور التي تخص أيا منهم ، أو تخص كليهما ، بحيث تستثير إنفعال الغضب ، أو السلوك الإنتقامي أو التفكير فيه .

أما أساليب حل الخلافات الزوجية هي إستجابة أو مجموعة من السلوكيات التي يستخدمها المتزوجين في حل الخلافات التي قد تحدث بينهم (Hocker&Willmott,١٩٩٥،١٥٥) .

وتعرف الباحثة الحالية أساليب حل الخلافات الزوجية إجرائياً بأنها " جهود ثابتة ووسائل يستخدمها الأزواج والزوجات للتعامل مع المشكلات والنزاعات التي يواجهونها في حياتهم الزوجية وتسوية الخلافات التي قد تحدث بينهما من أجل الوصول إلي مستوى مقبول من الرضا الزواجي والاستقرار الأسري . وذلك كما يتم قياسه بمقياس أساليب حل الخلافات الزوجية الذي أعدته الباحثة لإستخدامه في البحث الحالي .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً : التسامح Forgiveness

التسامح فضيلة أخلاقية وضرورة مجتمعية وسبيلاً لضبط الاختلافات بين الناس، فقد ورد ما يقرب من (١٠٠) آية كريمة في القرآن الكريم ، تشير لأهمية التسامح في حياتنا . وكذلك ما ورد عن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم من أحاديث نبوية شريفة وكذلك أخلاقه وسلوكياته وأفعاله صلى الله عليه وسلم في الكثير من المواقف الحياتية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتعددت تعريفات التسامح وهذا قد يعود إلي تعدد الباحثين وإختلاف وجهات نظرهم وكذلك تنوع المجال الذي ورد فيه التعريف سواء النفسي أو الإجتماعي أو الديني أو اللغوي .

فقد جاءت كلمة التسامح لترادف التساهل في اللغة فقد ورد في القاموس المحيط للفيروزأبادي (١٩٩١) أن المساهلة تعني المسامحة ، وتساهل تعني تسامح. كذلك في معجم لسان العرب لأبن منظور(١٩٩٤) اشار إلي أن التسامح والتساهل مترادفان في المعنى .

وقد عرفه حنفي (١٩٩٣، ١٧٥) بأنه استعداد المرء لأن يترك للأخر حرية التعبير عن رأيه حتى ولو كان مخالفاً أو خطأ.

وورد في المادة الأولى من " إعلان مبادئ بشأن التسامح " الذي صدر عن المؤتمر الثاني العام لليونسكو في دورته الثامنة والعشرين المنعقدة في ١٩٩٥/١١/١٦ في باريس تعريف التسامح بأنه " يعني الإحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات العالم المعاصر ولأشكال التعبير والصفات الإنسانية .

وفي المجال الإجتماعي عرف ريردون (Reardon,١٩٩٧) التسامح بأنه استعداد الفرد لتقبل آراء الآخرين دون ممارسة أي ضغط عليهم لدفعهم إلي تغيير أرائهم ما دامت أراءهم لا تسبب أذى للآخرين .

أما عيد (٢٠٠٠) عرفه بأنه مكون نفسي ومعرفي ، يستدل عليه من خلال إيمان الفرد بأن تعدد الآراء أمر مشروع وأن حق التباين الفكري والعقائدي جوهري في حياة الناس ، وأن الحرية الشخصية مكفولة ما دامت لا تتعارض مع قيم ومبادئ المجتمع والقانون.

أما العناني (٢٠٠٥) فتري أن التسامح مفهوم إجتماعي أخلاقي ديني ينطوي علي الحب والتقبل والرضا والمرونة والحرية والكرامة والقوة والتواصل ، والتسامح سواء سمي قيمة أو مهارة ، ينمي الشخصية ويحميها من الإضطراب والكراهية والتعصب والعدوان.

كذلك عرفه زيدان(٢٠٠٥) التسامح بأنه سمة من سمات الشخصية تتضمن التحمل والقبول والتقدير لتنوعات الأخرين المختلفين والمتفقين معهم ، مع وجود الود والإحترام والسماحة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أما عبد الهادي (٢٠٠٦) يرى أن التسامح هو أن يحترم الناس بعضهم البعض ، بغض النظر عن أي فروقات سواء اكانت عرقية أم دينية أم اجتماعية ام فطرية ، أم قدرات أو اتجاهات أو النوع،

وعرف جامبولسكي (Jampolsky,G,٢٠٠٧) التسامح بأنه هو أن ترى نور الله في كل من حولك مهما يكن تصرفاتهم وافعالهم معك، وأن اسعد الزيجات هي التي تقوم علي أساس التسامح.

كذلك عرف الهاشمي (٢٠٠٩) التسامح بانه الاستعداد لإتخاذ الموقف المتسامح ، وهو قريب من مفهوم العفو ، أو كما يقال " العفو عند المقدرة من شيم الكرام " .

أما الخويلدي (٢٠٠٩) عرف التسامح بأنه طريقة تصرف شخص يتحمل بلا اعتراض ، أذى مألوفاً يمس حقوقه الدقيقة ، وإن كان في إمكانه رد الأذى .

كما عرفته شقير (٢٠١٠) بأنه مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات والآخر والمواقف ، متمثلاً في مجموعة من المعارف والمعتقدات والمبادئ والمشاعر والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع الآخر ، ويجعله متصفاً بالتسامح في مواقف الحياة المختلفة .

ومن خلال عرض التعريفات السابقة للتسامح نجد أن هناك من يرى التسامح كسمة (نزعة) وحالة (موقف) وأشار للأولى بأنها سمة عامة ثابتة عند مختلف المواقف ، وانه سمة اصيلة لدى الفرد حيث أنه يتسامح غالباً في كل المواقف والظروف ، والذي ينشأ عن ظروف التنشئة الإجتماعية أو إلي ارتباطه بالله سبحانه وتعالى ، فهو يحتسب قراره بالتسامح عند الله ، أما التسامح كحالة فهو مرتبط بالموقف وشدة ودرجة الإساءة التي حدثت ، وهل يمكن استبدال الموقف الذي حدث فيه الإساءة أو تعويضه أو مدى أهمية الموقف المسيء بالنسبة له(مرزوق ، ٢٠٠٠).

كذلك هناك من يرى التسامح بأنه يشير إلي تخلي المساء إليه عن حقه في الإنتقام ممن أساء إليه ، والتغلب على غضبه وغيظه ومرارته ، والبعض الآخر نظر إلي التسامح على أنه لا يتضمن فقط خفض الإنفعالات أو الافكار والسلوكيات السلبية تجاه المسئ ولكنه يتضمن أيضاً حدوث تغيرات إيجابية لدى المُساء إليه تجاه من أساء في حقه (شقير ، عبد العال ، ٢٠١٣ ، ٨٥) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وعليه نلاحظ تعدد في وجهات نظر الباحثين في تناولهم لمفهوم التسامح ، فمنهم من يعتبره قدرة والبعض الآخر ينظر له كاتجاه أو استعداد أو سمة أو حالة ، أو أسلوب من أساليب حل الخلافات بين المتزوجين والبعض الآخر درس علاقته بأساليب حل الخلافات الزوجية.

فالتسامح في أبسط صوره هو الإقرار بمبدأ التعدد الإنساني ، كما أن التسامح ليس عفواً تصدره الشعوب علي أناس مذنبين ، إنما هو قبول بالآخر المختلف والذي هو تعبير عن وجود فوارق مادية ومعنوية توجد بين ابناء المجتمع الواحد وحكم بعمق الإعتراف بالمغايرة والإختلاف ، لأن الآخر يمثل كسراً لقيود التمركز حول الذات ، هذا وقد أثبتت تجارب الشعوب أن التسامح أفضل وسيلة لتنظيم الامور ، كما أنه يحقق فاعلية كبيرة في مجال التجديد والتغيير في حياة المجتمعات والشعوب (شقير ، عبد العال ، ٢٠١٣) .

وتشمل الآثار الإيجابية للتسامح تغيير إيجابي في القدرة علي التأثير ، الرفاهية والسعادة ، تحسين الصحة الجسمية والنفسية ، إستعادة الشعور بالقوة الشخصية ، والمصالحة بين الأطراف المتنازعة (Denton&Martin,١٩٩٨) .

ولقد وضع "هولمجرين " (Holmgren,١٩٩٣) نموذجاً فسر فيه دور التسامح وأهميته ، ويتلخص هذا النموذج فيما يلي :

أولاً : التسامح مع الآخر إعتراف بأنه ليس شخص سئ ، وبأننا ما زلنا نحسن النوايا فيه وقادرين علي أن نتعامل معه بأسلوب حسن .

ثانياً : التسامح مع الطرف الآخر يساعد المسيء في الإعتراف بإساءته لنا وبالضرر الذي ألحقه بنا ومن ثم لا نقف متخاصمين أو مدافعين .

ثالثاً : مسامحة الخصم تكون من طرف واحد فقط وبالتالي يمكننا عدم مسامحته حتى ننتظر هل سيتغير أم لا .

فالتسامح يعلمنا أنه من الممكن أن نُؤثِر الحب علي الخوف ، والسلام علي الصراع بصرف النظر عن الظروف التي تؤثر في حياتنا (Jampolsky,G,٢٠٠٧).

وقد أكد عبد الله (١٩٨٦ ، ٥٢) أن التسامح والتعصب يقعان علي متصل واحد ، يمثل التسامح أقصى الإيجابية ، أما التعصب فيمثل أقصى السلبية . كما أن التسامح يتضمن العقلانية ، العدالة ، معيار المشاعر الإنسانية الرقيقة . ويعد معيار

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

العقلانية من المكون المعرفي ، ويعد معيار العدالة من المكون السلوكي ، ويعبر معيار المشاعر الإنسانية الرقيقة عن الجانب الوجداني . ويؤدي السلوك التسامحي إلي دعم العلاقات الإجتماعية وأشكال التفاعل الإجتماعي المرغوب فيها ، وهذا بدوره يؤدي إلي التماسك الإجتماعي والعفو عن الشئ والعيش في أمن وسلام مع الآخر .

واضافت شقير (٢٠١٢) إلي أن المتسامح هو الفرد الذي يتميز بالصفح من خلال ما يملك من المعارف والوجدانات والسلوكيات التي تجعله متقبلاً لأفكاره ومعتقداته ، راضياً عن نفسه ، جديراً بمحاسبتها ومتساهلاً معها ، ممتلكاً السيطرة علي نزعاته وشهواته ومتحكماً في إنفعالاته وثوراته . محتملاً الضغوط والشدائد ، قادراً علي تحمل آلامه النفسية والبدنية ، محترماً ومقدراً لأراء وتعارضات ووجهات نظر الآخرين بشئ من السماحة والصفح وسعة الصدر واللين والود ، ومراعياً لقيم العقيدة والأخلاق والمجتمع والقانون.

ثانياً : أساليب حل الخلافات الزوجية : Conflict Resolution in Marriage

يعرف محمود(٢٠١٠ ، ١١٧) الخلافات الزوجية بأنها تعارض وجهات النظر في أمور الحياة المختلفة بين الزوج والزوجة الأمر الذي يؤدي إلي خصومة أو مشاجرة بين الزوجين .

وقد حدد هارلي (Harley,W.,١٩٩٤) عدد من الحاجات لدى الزوجين التي يسبب عدم إشباعها حدوث الخلافات الزوجية منها الحب ، الجنس ، الحوار والمحادثة ، اللعب والأنشطة الترويحية ، الأمانة والصراحة ، الجاذبية ، الدعم المادي ، الدعم الأسري ، الإلتزام العائلي ، الإعجاب ، الحاجات العاطفية. لأن الأزواج والزوجات يجدون صعوبة كبيرة في فهم وتقدير إحتياجات الطرف الآخر . فالرجال يميلون إلي تلبية الاحتياجات التي يقدرونها ويتصورون أن النساء بحاجة إليها ، وكذلك النساء يفعلن نفس الشئ ، وتكمن المشكلة في اختلاف احتياجات الأزواج عن زوجاتهم ، وبالتالي يبذلون جهود ضائعة في تلبية الإحتياجات التي ليسوا بحاجة بها . ولكي يصبح الزواج سعيداً فإن علي كل من الزوج والزوجة أن يلبي الإحتياجات الأكثر أهمية لشريك حياته لأن هذه الإحتياجات لا يمكن لأي انسان آخر غير شريك الحياة بتلبيتها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كذلك يشير عبد المحسن (٢٠٠١، ٨٢-٨٣) إلي أن الخلافات قد تكون بسبب عدم عناية الرجل بمظهره وعدم عناية المرأة بمظهرها إلا في بداية الحياة الزوجية ، أو فيما بعد تكون عنايتها بمظهرها أمام الضيوف وبالتالي فهذا الإهمال سوف يؤدي إلي الخلافات الزوجية والمشاجرات .

والصراع الأسرى ينمو ويتطور، بمعنى أن الزوجين إذا لم يحسماه بطريقة أو بأخرى فانه يحدث ما يشبه العدوى للجوانب الأخرى للأسرة. وعندما يتبلور الخلاف الأسري ويتخذ نمطا محددا فان الأسرة نادرا ما تستمر على هذا الحال وسريعاً ما تتفكك وتنهار. و يقول "مصطفى الخشاب" في هذا الصدد أن أهم العوامل التي تؤدي إلى الخلافات في الحياة الأسرية ما يلي :

- عدم توفر المقومات الأساسية للحياة الأسرية .
- اختلاف فلسفة كل من الزوجين في الحياة .
- الاختلاف في المستويات التعليمية و الثقافية للزوجين .
- اختلاف السن و المراكز و الأدوار .
- طغيان شخصية احد الزوجين على الأخر ،وظهور الاتجاهات الفردية و الأنانية في المعاملات
- تدخل الأقارب في حياة الزوجين ،و الفروق في الرغبات الجنسية ،و مدى تأثيره في زيادة التوتر .
- انعدام العواطف أو اشتداد الغيرة .و الحالة الاقتصادية (بطالة أحد الزوجين)

ويضيف هارلي (Harley,W.,١٩٩٤) أن الخلافات الزوجية وربما الانفصال يحدث عندما يفتقر أحد الزوجين أو كلاهما للمهارات اللازمة لإشباع إحتياجات الطرف الآخر .

وقد توصلت دراسة شلبي (٢٠٠٩) إلي أن هناك عوامل تهدد الأمن النفسي للزوجة منها الطلاق ، عدم التسامح بين الزوجين ، الصراع بينهما ، عدم الشعور بالرضا عن الحياة الزوجية ، سوء العلاقة بينهما ، الخيانة الزوجية ، انخفاض تقبل الذات وتقبل الآخر لدى الزوجين ، سوء التوافق الشخصي والإجتماعي للزوجين ،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سوء العلاقة بين الزوجين ، عدم التكافؤ الأسري والثقافي والإجتماعي بين الزوجين ، والعنف ضد الزوجة .

وإنطلاقاً من تأكيد هارلي (Harley,W.,١٩٩٤) علي أن سفن الزواج التي تعرضت للهجوم من كم كبير للنزاعات والمشاكل ليس بالضرورة أن يكتب لها الفشل والغرق ، فمن الممكن إنقاذها ونقلها إلي بر الأمان وإجراء الإصلاحات اللازمة لها ثم إعادة تشغيلها مرة أخرى ، وبمجرد الإنتهاء من الاصلاحات والصيانة يمكن لهذه السفن السفر لمسافات طويلة وبسرعة أكبر مما كانت عليه من قبل.

فإننا نوضح فيما يلي الأساليب التي يمكن أن يستخدمها الزوجان للتغلب علي الخلافات الزوجية وإيجاد الحلول المناسبة لها. فحدد روبن وآخرون (Rubin et al.,١٩٩٤) أربع أساليب لحل الخلافات بين الزوجين ، هي :

١- التجنب Avoiding: هو وسيلة للتعامل مع النزاعات والخلافات بين الأزواج ، يحاول فيها كل منهما عدم الإعتراف بوجود صراع أو بدور كل منهما فيه .ويتميز هذا الاسلوب بتجاهل الصراع والضحك والتنكيت أو تغيير الموضوع والأنسحاب من مناقشة المشكلة . ولكن تجنب الصراع والخلاف قد يعني لدى أحدهما أن الزوج لا يهتم بعلاقته به . ومن ثم فإن التجنب والتجاهل يسمح للنزاعات أن تزداد على نار هادئة ، لأن الأزواج المتجنبون للخلافات يكبتون الصراعات حتي تنفجر كالبركان .

٢- الإلزام / الإيثار Obliging/Yielding: يتضمن عدم الإهتمام بحاجات الفرد نفسه والإهتمام الزائد بحاجات الطرف الآخر، ومن ثم عدم التأكيد علي حاجات الفرد نفسه بل يتجاهلها . ومن ثم فإن الزوج الذي يؤثر الطرف الآخر على نفسه اثناء تفاعله عادة ما يفعل ذلك تجنباً للصراع معه ، وغالباً ما يكون الدافع وراء هذه الرغبة في إرضاء سريك حياته علي نفسه هو تجنب غضب الطرف الآخر والحفاظ علي علاقة متناغمة معه. وهذا النمط يمكن أن يؤدي إلي حلول كاذبة للخلافات ويمكن أن يؤدي هذا الأسلوب في نهاية المطاف إلي زيادة الفجوة النفسية بين الزوجين وسوف تصبح حياتهما مملة راكدة ويعيش كل منهما منعزلاً عن الآخر .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- السيطرة / الهيمنة Dominating / Disregarding: تشير إلي جهود أحد الزوجين في حل النزاع أو الخلاف مع الطرف الأخر دون أي اعتبار لحاجات الطرف الأخر . وهذا النمط تنافسي يتسم بالسلوك العدواني ، الإكراه ، المراوغة ، التخويف والتهديد ، والجدل . وكشكل آخر من السيطرة هو التجاهل . حيث يشير إلي أفعال سلبية وفشل في الإهتمام بحاجات الطرف الآخر . ويعتبر أسلوب التجاهل في حل الخلافات الزوجية هو السبب الرئيسي للتعاسة الزوجية .

٤- التكامل / حل المشكلات Integrating / Problem solving: يشير هذا النمط إلي إهتمام كلا الزوجين الملحوظ بالآخر ، كما يؤكد علي أهمية العلاقة الزوجية من جهة ومن جهة ثانية على أهداف الزوجين . ويسمى ايضاً بالنمط التعاوني Collaborative Style حيث عندما يهتم كل من الزوجين بالأخر يكون كل منهما قادر علي التعبير عن حاجاته وإظهارها وقادر على إشراك الطرف الآخر فيها ، كذلك يكون لديه وعي بحاجاته الذاتية وبحاجات الآخر ، كما يكون لديه استعداداً لتسوية الخلافات والقدرة علي التعايش مع الخلافات التي لم تحل بعد . وقد اوضحت دراسة (Sillars&Scott,١٩٨٣) أن أسلوب حل المشكلات ينتج عنه اتخاذ قرارات أفضل ورضا زواجي أعلي .

الدراسات السابقة في موضوع البحث الحالي :

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة حول موضوع البحث، فقد وجدت ندرة في الدراسات التي تناولت أساليب حل الخلافات الزوجية وكذلك تلك التي تناولت العلاقة بين التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية في البيئة العربية. ويمكن عرض الدراسات السابقة في موضوع البحث الحالي في ضوء المحورين التاليين :

المحور الأول : دراسات فحصت التسامح لدى المتزوجين :

هدفت دراسة ليم Lim (٢٠٠٠) إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشكاوي الجسمية والرضا الزواجي ، وكذلك التعرف على دور التسامح كمتغير وسيط للعلاقة بينهما. وذلك على عينة تكونت من (٣١١) زوج وزوجة . طبق الباحث عليهم مقياس الخلافات الأسرية لـ (Rahim) ، وقائمة أعراض الضغوط(الشكاوي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجسمية) ، ومقياس التسامح الأسري . وقد اوضحت نتائج أن الشكاوي الجسمية منبأ دال للرضا الزواجي لكل من الأزواج والزوجات ، كذلك أشارت النتائج إلي الدور المخفف أو الوسيط للعلاقة بين الشكاوي الجسمية والرضا الزواجي ، كذلك اوضحت عدم وجود فروق بين الجنسين في الشكاوي الجسمية .

كذلك تناولت دراسة فينكام وبيش Fincham&Bench (٢٠٠٤) العلاقة بين التسامح وحل الصراعات بين الزوجين ، والكشف عن ما إذا كان التسامح بين الزوجين يرتبط بالأساليب الجيدة لحل الصراعات الزوجية . وذلك على عينة مكونة من (٥٢ زوج ، ٥٢ زوجة) من البريطانيين ، بلغ متوسط اعمار الأزواج (٣٢,٦) عام وانحراف معياري (٧,٧) ، أما الزوجات فقد بلغ متوسط اعمارهن(٣٠,٧) عام وانحراف معياري(٦,٢) . وقد أجريت هذه الدراسة علي مرحلتين ، في المرحلة الأولى تم دراسة الأزواج في العام الثالث لزواجهما ، طبق عليهم الباحثان مقياس التسامح ببعديه (النزعة للإنتقام ، والنزعة للخير) ، وقد وجدت النتائج أن نزعة الزوج للأنتقام منبأ دال للأساليب غير الجيدة للخلافات بين الزوجين من وجهة نظر الزوجة ، بينما نزعة الزوجة للخير كانت منبأ دال للأساليب الجيدة لحل الخلافات الزوجية كما قرر ذلك الزوج . ثم في المرحلة الثانية حددا الباحثان ثلاثة أبعاد للتسامح (النزعة للانتقام ، التجنب ، النزعة للخير) ، وتوصلت النتائج إلي أن نزعة الخير لدى الزوجة منبأ دال للأساليب الجيدة لحل الصراعات وهذا تأكيد لما توصلت إليه الدراسة في المرحلة الاولى ، كما وجدت أن تجنب الزوج للخلافات الزوجية منبأ دال للأساليب غير الجيدة لحل الخلافات الزوجية كما قررت ذلك الزوجة

كذلك حاولت دراسة فينكام ، بيش ، ودافيلا Fincham,Beach&Davila (٢٠٠٧) الكشف عما إذا كان التسامح ينبأ بأساليب حل الصراعات ، وذلك في دراسة طولية أجريت على (٥٠) زوج وزوجة تمت متابعتهم لمدة ١٢ شهر وجمع البيانات وكتابة التقارير حول التسامح وأساليب حل الصراعات . وقد أشارت نتائج الدراسة أنه بالنسبة للزوجات أن البعد الايجابي للتسامح وهو النزعة للخير منبأ دال لتقارير الزوج عن حل الصراعات فيما بعد بطريقة جيدة ، وهذا يعتمد علي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مستوى الرضا الزواجي لدى الزوجة ودرجة الأذى التي تسبب فيها الزوج وانتهاكه لحقوق زوجته.

أما دراسة أوزرينرين وأنياما Osarenren&Anyama (٢٠١١) للكشف عن تأثير التسامح علي حل الصراعات الزوجية . وذلك علي عينة مكونة من (١٥٠) ٧٥ زوج ، ٧٥ زوجة . طبقت عليهم مقياس التسامح وكذلك مقياس الصراعات الزوجية ، وتوصلت النتائج إلي أنه يوجد تأثير دال إحصائياً للتسامح علي حل الخلافات بين المتزوجين ، كذلك توجد فروق بين الجنسين في التسامح بين المتزوجين .

كذلك هدفت دراسة شقير (٢٠١٢) إلي الكشف عما إذا كان التسامح كمنبئ للأمن النفسي لدى المتزوجين وغير المتزوجين من طلاب الدراسات العليا. وتكونت عينة الدراسة من (٥٦٦) فرد من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بطنطا ، تراوحت أعمارهم بين (٢٥ – ٣٣) عام بمتوسط (٢٩,٨) عام (٢٠١ ذكور منهم ١٠٨ متزوجين و٩٣ غير متزوجين ، ٣٦٥ إناث موزعة إلي : ١٧٨ متزوجات ، و ١٨٧ غير متزوجات) والمتزوجين والمتزوجات ليس لديهن أولاد وتراوحت فترة الزواج ما بين عام وعام ونصف . طبقت عليهم مقياس الامن النفسي (إعداد : شقير ، ٢٠٠٥) ، ومقياس التسامح (إعداد : شقير ، ٢٠١٠) . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التسامح والأمن النفسي ، كذلك اشارت نتائج البحث إلي أن التسامح يؤثر بشكل دال على الأمن النفسي .

المحور الثاني : دراسات فحصت الخلافات الزوجية

أجرى " كرومبولتز " Krumboltz,J (١٩٩٧) هدفت إلي دراسة الحساسية اتجاه الأزمات الزوجية دراسة مقارنة بين الأزواج والزوجات وذلك على عينة مكونة من ١٢١ زوج وزوجة ، استخدم معهم الملاحظة من خلال أشرطة الفيديو لستة أزواج تحدثوا عن أزماتهم الزوجية وقدمت هذه الأشرطة إلي ١٢١ مشارك ومشاركة ، وطلب منهم وضع أنفسهم مكان الزوج أو الزوجة والأفتراض أن الزواج في أزمة . أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين في تحمل الأزمات الزوجية ، حيث كانت الإناث أكثر إحتمالاً للأحداث السلبية من الذكور ، والإناث أكثر حساسية للأحداث السلبية من الذكور عندما يكون الزواج في أزمة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كذلك قام عبد الرازق (١٩٩٨) بدراسة هدفت غلي فحص العلاقة بين إدراك المعاناة الاقتصادية – كأحد أنواع الضغوط النفسية – والخلافات الزوجية لدى مجموعة من المتزوجين العاملين بالدولة ، كذلك هدفت إلي فحص دور المساندة الإجتماعية كمتغير نفسي إجتماعي يحتمل انه يخفف من وقع المعاناة الاقتصادية علي الخلافات الزوجية . وقد طبق الباحث في هذه الدراسة كل من استبيان المعاناة الاقتصادية واستبيان الخلافات الزوجية ومقياس المساندة الإجتماعية علي عدد ١٧٠ من المتزوجين (١٠٠ ذكور ، ٧٠ إناث) بمتوسط عمري ٢٧,٠٩ وانحراف معياري (٥,٦٦) . وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة طردية موجبة بين درجات المعاناة الإقتصادية ودرجات الخلافات الزوجية لدى كل من الأزواج ، غير أنه حين تم عزل تأثير المساندة الإجتماعية عن العلاقة بين المعاناة الإقتصادية والخلافات الزوجية تناقصت قيمة معامل الإرتباط بين المتغيرين بشكل ملحوظ لدى كل من الأزواج والزوجات ، بمعني أن المساندة الاجتماعية تعدل من العلاقة بين المعاناة الأقتصادية والخلافات الزوجية .

بينما هدفت دراسة محمود (٢٠١٠) إلي التعرف علي طبيعة الخلافات الزوجية وانعكاساتها علي كل من الزوج والزوجة والأبناء ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) متزوج ، و(٥٠) متزوجة . وتوصلت نتائج البحث إلي أن الخلافات الزوجية لها أثار سلبية علي الزوج والزوجة والأبناء من خلال تأثيرها علي الراحة النفسية وعمل الزوجين الوظيفي والبيت والتنشئة الإجتماعية للأبناء وكذلك تأثيرها علي روح المحبة والتسامح بين أفرادها كما تؤثر علي العلاقات داخل الأسرة الأمر الذي يؤدي إلي رغبة أفراد الاسرة بعدم البقاء في المنزل وبالتالي ينعكس هذا علي الأسرة ويجعلها غير مستقرة الأمر الذي يؤدي إلي عدم إستقرار المجتمع .

أما دراسة بسيوني (٢٠١١) فقد حاولت الكشف عن إدراك الزوج والزوجة للصراعات الزوجية ، وطبيعة العلاقة بين الصراعات الزوجية ومستوح الطموح لدى الأبناء ، والكشف عن العوامل التي تساعد علي رفع مستوى الطموح لدى الأبناء في الأسرة . وذلك علي عينة مكونة من (١٩٧) تلميذ وتلميذة بالصف السادس الابتدائي ، تراوحت أعمارهم بين (٩-١٢) عام بمتوسط عمري (١١,٢) عام ، وكذلك أباؤهم وأمهاتهم حيث بلغوا (١٩٧) زوج و (١٩٧) زوجة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وأوضحت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الصراعات الزوجية كما يدركها الزوج وكذلك كما تدركها الزوجة ومستوى الطموح لدى الأبناء ، كذلك أوضحت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الزوجين في إدراكهما للصراعات الزوجية.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

١- يتضح من عرض الدراسات السابقة التي تناولت الخلافات الأسرية أن منها من درس الفروق بين الجنسين في تحمل الخلافات الزوجية (دراسة كرومبولتز ، ١٩٩٧) ، وكذلك علاقتها بالمعاناة الإقتصادية والمساندة الإجتماعية كعامل وسيط لهذه العلاقة(دراسة عبد الرازق ، ١٩٩٨) ، وتأثيرها علي روح المحبة والتسامح بين الزوجين (دراسة محمود ، ٢٠١٠) ، وبمستوى طموح الأبناء والفروق في إدراك الزوج والزوجة لهذه الخلافات (دراسة بسيوني ، ٢٠١١) وبذلك نلاحظ عدم وجود دراسات سابقة – في حدود علم الباحثة – أجريت في البيئة العربية عن أساليب حل الخلافات الزوجية وهو ما يحاول البحث الحالي دراسته والكشف عنه .

٢- ندرة الدراسات العربية – في حدود علم الباحثة – التي تناولت التسامح بين الزوجين منها دراسة (شقير ،٢٠١٢) حيث قارنت بين المتزوجين وغير المتزوجين في التسامح وأوضحت ان التسامح منبئ للأمن النفسي للمتزوجين ولم توضح دور التسامح وأهميته في الحياة الزوجية وفي حل الخلافات والنزاعات التي قد تحدث وهو ما تحاول الدراسة الحالية توضيحه وتفسيره.

٣- إهتمام الدراسات الأجنبية بدراسة العلاقة بين التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية منها(دراسة ليم،٢٠٠٠) حيث تناول دور التسامح كمخفف للعلاقة بين الشكاوي الجسمية لدى الزوجين والخلافات الزوجية ، ودراسة (فينكام وبيش ، ٢٠٠٤) تناول فيها علاقة التسامح بأساليب حل الخلافات الزوجية ، ودراسة (فينكام ، بيش ، ودافيلا ، ٢٠٠٧) حيث اوضحت ان التسامح منبئ دال لأساليب حل الصراعات بين الزوجين ، وكذلك دراسة (أوزرينرين وأنياما،٢٠١١) حيث وجدت تأثير دال للتسامح علي حل الخلافات بين الزوجين. ولكن هذه الدراسات السابقة لم تكشف عن مستوى التسامح لدى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المتزوجين ، ولم يكشف عن نوعية العلاقة بين التسامح بأبعاده التي تناولها البحث الحالي وأساليب حل الخلافات الزوجية ، كذلك لم تكشف عن الفروق بين المتزوجين في التسامح وفي أساليب حل الخلافات الزوجية بإختلاف مدة الزواج ، وهو ما يتناوله البحث الحالي بالدراسة والتفسير

٤- استخدمت الدراسات السابقة الأجنبية مقياس رهيم وماجنر(Rahim&Magner,١٩٩٤) للصراع التنظيمي لقياس أساليب حل الصراعات بين الزوجين (ليم ،٢٠٠٠، فينكام وبيش ، ٢٠٠٤ ؛ فينكام وبيش ودافيلا ،٢٠٠٧ ، وأوزرينرين وأنياما،٢٠١١) ، ولهذا قامت الباحثة الحالية بتعريب وإعداد هذا المقياس وتقنينه على البيئة العربية واستخدامه في البحث الحالي ، حيث أنه لم يعد أو يقنن أي مقياس – في حدود علم الباحثة – في البيئة العربية يقيس أساليب حل الخلافات الزوجية ، رغم أهمية ذلك للزوجين أكثر من مجرد قياس الخلافات الزوجية أو الكشف عن أسبابها وآثارها، وهذا هو التوجه الحديث في علم النفس ، فالوقاية خير من العلاج من جهة ومن جهة أخرى تدريب المقبلين على الزواج على هذه الأساليب التي يمكنهم استخدامها إذا واجهتهم خلافات مع شريك حياتهم للحد من انتشار الخلافات وكذلك من حالات الطلاق وهذا هو أهداف الإرشاد الزواجي.

٥- تنوعت البحوث والدراسات السابقة في المقاييس المستخدمة في قياس التسامح لدى المتزوجين ، فقد اعدت شقير مقياس للتسامح لدى المتزوجين وغير المتزوجين ولكن بإطلاع الباحثة علي عباراته وجدت انها لا تخص التسامح بين الزوجين ، واستخدمت دراسة ليم مقياس التسامح الأسري لـ (Pollard et al.,١٩٩٨) وبإطلاع الباحثة على عباراته وجدت انه من اكثر المقاييس الذي يرتبط بالتسامح بين الزوجين ولذلك قامت الباحثة الحالية بترجمته وإعداده وتقنينه للبيئة العربية حيث لا يتوافر فيها – في حدود علم الباحثة – أي مقياس للتسامح الزواجي .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فروض البحث :

بناء على الإطار النظري لموضوع البحث الحالي وكذلك ما توصلت إليه البحوث والدراسات السابقة من نتائج ، أمكن للباحث صياغة الفروض التالية :

١- يوجد مستوى منخفض من التسامح لدى المتزوجين من أفراد عينة البحث .

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية (التكامل – الإلتزام – التجنب – التسوية).

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين في التسامح بإختلاف مدة الزواج (أقل من ٥ سنوات ، أكبر من ٥ سنوات) .

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين في أساليب حل الخلافات الزوجية بإختلاف مدة الزواج (أقل من ٥ سنوات ، أكبر من ٥ سنوات) .

٥- ينبئ التسامح بأساليب حل الخلافات الزوجية (التكامل – الإلتزام – التجنب – التسوية) لدى المتزوجين من افراد عينة البحث.

منهج البحث وإجراءاته :

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الإرتباطي للتحقق من فروض البحث والإجابة على تساؤلاته إذ أن البحث الحالي عبارة عن دراسة وصفية تنبؤية في مجال الإرشاد الزواجي، وذلك للكشف عن طبيعة العلاقة بين التسامح وأساليب حل الخلافات بين الزوجين ، والكشف عن إمكانية التنبؤ بأساليب حل الخلافات الزوجية من التسامح ، وكذلك الكشف عن طبيعة الفروق بين المتزوجين من أفراد عينة الدراسة في كل من التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية بإختلاف مدة الزواج .

مجتمع البحث :

الأزواج والزوجات المقيمين في محافظة الشرقية .

عينة البحث :

بلغت عينة البحث الحالي (١٠٠) زوج وزوجة من المقيمين بمحافظة الشرقية (٥٠ زوج و٥٠ زوجة) تراوحت أعمارهم بين ٣٠ إلي ٥٥ عام بمتوسط عمري قدره (٤٢,٤٩٠) عام وإنحراف معياري (٧,١٥٨) ، ٦٣ منهم تراوحت مدة زواجهم أقل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من خمس سنوات، تراوحت اعمارهم بين ٣٠ إلي ٤٤ عام بمتوسط عمري قدره (٣٧,٨٥٧) عام وإنحراف معياري (٤,٠٩٥)، و٣٧ منهم تراوحت مدة زواجهم أكثر من ٥ سنوات ، تراوحت اعمارهم من ٤٥ إلي ٥٥ عام بمتوسط عمري (٥٠,٣٧٨) عام وانحراف معياري (٣,٢٤٣) . وقد تراوح مستوى تعليمهم بين البكالوريوس والليسانس والدراسات العليا.

أدوات البحث :

أولاً : قياس التسامح بين المتزوجين

استخدمت الباحثة الحالية مقياس التسامح الاسري(Family Forgiveness (FFS لقياس التسامح الزواجي، الذي أعده "بولارد وآخرون " Pollard et al (١٩٩٨) ويتكون المقياس في صورته الأجنبية من ٤٠ عبارة موزعة علي خمسة أبعاد. ويتكون المقياس من جزئين لقياس التسامح ، الجزء الاول: يقيس التسامح أساساً بين أفراد الأسرة (The Family of origin) ،والجزء الثاني: يقيس التسامح في العلاقات الأساسية The Primary Relationship (التسامح بين الزوجين).

كل جزأ منهما يتكون من ٢٠ عبارة . وقد أوضحت نتائج التحليل العاملي الذي قام به معدوا المقياس بأن كل جانب منهما منفصلاً تماما عن الآخر وكل منهما يقيس خمسة أبعاد للتسامح هي الوعي والفهم ، الإعتراف ، الإصلاح ، العودة لما سبق ، القرار او الحل . وقد تم التحقق من ثبات وصدق المقياس علي عينة مكونة من (٣٤٢) فرد ١١٣ ذكور و٢٢٩ إناث تراوحت أعمارهم من ٢١ إلي ٦٦ عام . وقد بلغ معامل ثبات الفا لجانب الاسرة (٠,٩٤) ، ولجانب العلاقات الأساسية (٠,٩٢) . وفي البحث الحالي تم استخدام مقياس التسامح في العلاقات الأساسية (٢٠ عبارة) Family Forgiveness scale-Primary Relationship (FFSPR) الذي يقيس القدرة على التسامح بين الأزواج ، موزعة علي خمسة أبعاد فرعية كل بعد مكون من أربع عبارات أثنتان منهما إيجابية وأثنتان سلبية . والجدول التالي يوضح توزيع أبعاد المقياس وأرقام عبارات كل منها ، والعبارات الإيجابية والسلبية .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (١) توزيع أبعاد مقياس التسامح وأرقام العبارات

البعد	العبارات الايجابية	العبارات السلبية	عدد العبارات
الوعي والفهم	١ ، ١١	٦ ، ١٦	٤ عبارات
الإعتراف	٢ ، ٧	١٢ ، ١٧	٤ عبارات
الإصلاح	٨ ، ١٨	٣ ، ١٣	٤ عبارات
العودة لما سبق	٩ ، ١٤	٤ ، ١٩	٤ عبارات
التصالح	٥ ، ٢٠	١٠ ، ١٥	٤ عبارات

وفيما يلي التعريفات الإجرائية للأبعاد :

١- الوعي والفهم : realization : يشير إلي الوعي الذاتي لكل من المسئ والمسيء له ووعيه الداخلي بالأشياء التي تسبب الالم والإساءة والمعاناة.

٢- الإعتراف : Recognition: يشير إلي إعتراف المسئ بالضرر والألم الذي حدث للمُساء له أو الطرف الآخر .

٣- الإصلاح : reparation: يتضمن ثلاثة عناصر تتفاعل معاً الأول مواجهة الحدث المؤلم ، والثاني تحمل المسئ للمسئولية ، والثالث هو طلب العفو وقبول الإعتذار.

٤- العودة لما سبق : Restitution: وهي الأفعال التي يقوم بها المسئ من أجل رجوع العلاقة لما كانت عليه قبل حدوث الإساءة للطرف الآخر.

٥- التصالح : Resolution: يشير إلي تخلي كل من المسئ والمسيء له عن الماضي ونسيان ما حدث به من إساءة، والبدء في صفحة جديدة بينهما.

ويعد هذا المقياس من مقاييس التقرير الذاتي أي يجيب الفرد عن نفسه بنفسه بإختيار أحد أربعة بدائل (١= غير صحيح ابداً ، ٢= صحيح نادراً ، ٣= صحيح أحياناً ، ٤= صحيح دائماً) وذلك للعبارات الإيجابية ، أما العبارات السلبية فتصحح في الاتجاه العكسي أي من(صحيح دائماً =١ ، صحيح احياناً =٢ ، صحيح نادراً = ٣ ، غير صحيح ابداً =٤) وعدد العبارات السلبية (١٠) عبارات هي أرقام (٣ ، ٤ ، ٦ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وبعد ترجمة المقياس ووضعه في صورته الأولية أرسلته الباحثة مع النسخة الاصلية باللغة الإنجليزية للتحكيم من عدد من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والقياس النفسي ، للحكم على مناسبة الصياغة اللغوية ووضوحها ومدى إنتماء العبارة للبعد.

ثم قامت الباحثة الحالية بإعداد نسخة من المقياس بعد إجراء تعديلات المحكمين وتطبيقها على عينة مكونة من (٥٠) من المتزوجين لتقنين المقياس والتحقق من ثباته وصدقه .

أولا: ثبات المقياس في البحث الحالي :

تم حساب ثبات ألفا كرونباخ وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد بين ٠,٥٤٧ ، إلي ٠,٨٠٧ والجدول التالي يوضح النتائج .

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس التسامح والدرجة الكلية

الأبعاد	معاملات ثبات ألفا كرونباخ
الوعي والفهم	٠,٧٣
الإعتراف	٠,٥٤
الإصلاح	٠,٩٦
العودة لما سبق	٠,٩٥
التصالح	٠,٦٣
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٦

كذلك تم حساب ثبات المقياس ككل بالتجزئة النصفية لـ "سبيرمان – براون" وبلغت قيمته (٠,٩٧) ، والتجزئة النصفية لـ " جتمان" (٠,٨٦) وهذا يشير إلي تمتع مقياس التسامح بدرجة كبيرة من الثبات .

ثانياً : صدق المقياس في البحث الحالي:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تم حساب معاملات الإرتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك حساب معاملات إرتباط الأبعاد ببعضها البعض وبالدرجة الكلية وكانت النتائج كما هو موضح بالجدولين التاليين :

جدول (٣) معاملات الإرتباط بين عبارات مقياس التسامح والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد	العبارة	معامل الإرتباط	البعد	العبارة	معامل الإرتباط
الوعي والفهم	١	**٠,٩٦	العودة لما سبق	٤	**٠,٨٣
	٦	**٠,٦٥		٩	**٠,٩٣
	١١	**٠,٩٦		١٤	**٠,٧٤
	١٦	**٠,٩٢		١٩	**٠,٩٤
الإعتراف	٢	**٠,٤٧	التصالح	٥	**٠,٩٢
	٧	**٠,٨٤		١٠	**٠,٧١
	١٢	*٠,٣٥		١٥	**٠,٧٤
	١٧	**٠,٨٩		٢٠	**٠,٨٨
الإصلاح	٣	**٠,٩٣			
	٨	**٠,٩٣			
	١٣	**٠,٩٥			
	١٨	**٠,٩٨			

** معامل الإرتباط دال عند مستوى ٠,٠١ * معامل الإرتباط دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق (٣) أن معاملات إرتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٣٥ إلي ٠,٩٨) وكانت جميعها دالة ،وهذا يشير إلي الإتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٤) معاملات إرتباط أبعاد مقياس التسامح بالدرجة الكلية

الأبعاد	معاملات الإرتباط
الوعي والفهم	**٠,٩١
الإعتراف	**٠,٥٤
الإصلاح	**٠,٩٨
العودة لما سبق	**٠,٩٦
التصالح	**٠,٩٨

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

** معامل الإرتباط دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح مما سبق إرتفاع معاملات إرتباط أبعاد المقياس مع الدرجة وكانت دالة جميعها إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، وهكذا فإن المقياس يتمتع بالإتساق الداخلي للمقياس .

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التسامح حيث يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات والصدق ؛ يصبح بذلك معداً للتطبيق بكل ثقة واطمئنان علي أفراد عينة البحث.

ثانياً : قياس أساليب حل الخلافات الزوجية

لقياس أساليب حل الخلافات الزوجية استخدمت الباحثة الحالية قائمة الصراع التنظيمي **Rahim Organizational Conflict Inventory-II(ROC-II)** التي وضعها رهيم وآخرون (١٩٩٤). حيث تقيس هذه القائمة خمسة أساليب للتعامل مع الصراعات الشخصية ، وتتكون هذه القائمة من ٣٥ عبارة يجاب عنها على أساس مقياس من ٧ خيارات (لا أوافق بشدة ، لا أوافق ، لا اوافق إلي حد ما ، محايد ، أوافق إلي حد ما ، أوافق ، أوافق بشدة) وقد أعدت هذه القائمة لقياس أساليب حل الصراعات في المؤسسات الإدارية ، بينما أثبتت الدراسات أنه يمكن استخدام هذه القائمة لقياس أساليب حل الصراعات في غيرها من العلاقات الشخصية الأصدقاء والأشقاء والأزواج (**Lim,B,٢٠٠٠;Fincham&Beach,٢٠٠٤**). تتسم هذه القائمة بخصائص سيكومترية جيدة ، فثباتها مرتفع وكذلك صدقها ، وأجرى بواسطتها عدد لا بأس به من الدراسات الأجنبية المنشورة وقد تم ترجمتها إلي عدد من اللغات . وقام معدوا القائم بحساب ثباتها وتراوحت معاملات ثبات ألفا للأبعاد بين (٠,٧٢ إلي ٠,٧٧) . كما أن معاملات إرتباط العبارات بأبعادها التي تنتمي إليها تراوحت بين (٠,٦٠ إلي ٠,٨٣) وهذا يشير غلي أن القائمة تتمتع بثبات وصدق مرتفع. وفي دراسة (ليم ، ٢٠٠٠) قامت بحساب ثبات وصدق القائمة على عينة مكونة من (١٤٠) زوج وزوجة ، وقد تراوحت معاملات ثبات ألفا بين (٠,٧٢ إلي ٠,٩١) وهي مرتفعة وتشير إلي أن هذه القائمة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تستخدم لقياس أساليب حل الخلافات الزوجية. والجدول التالي يوضح أبعاد القائمة وأرقام عبارات كل منها.

جدول (٥) أبعاد قائمة الصراع التنظيمي وأرقام العبارات

البعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
التكامل	١، ٣ ، ٥ ، ١٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٤	٧
الإلتزام	٢ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٩	٧
التجنب	٣ ، ٦ ، ٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٢	٧
السيطرة	٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٠	٦
التسوية	٤ ، ٨ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥	٧

وفيما يلي التعريفات الإجرائية للأبعاد :

١- التكامل : Integrating: يشير إلي اهتمام مرتفع بالنفس وكذلك بالآخرين . ويتضمن هذا الأسلوب علي الانفتاحية ، وتبادل المعلومات والخبرات ، وكشف الفوارق بين الزوجين للوصول إلي حل للخلافات فعال ومقبول من الطرفين . ويرتبط هذا الأسلوب باسلوب حل المشكلات الذي قد يؤدي إلي حلول إبداعية .

٢- الإلتزام : Obliging: يشير إلي إهتمام منخفض بالذات ومرتفع بالآخرين . ويرتبط هذا الاسلوب بمحاولة إزالة الفوارق بين الزوج والزوجة وتأكيد التضامن والتشابه وذلك من أجل إشباع اهتمامات واحتياجات شريك الحياة .

٣- التجنب : Avoiding: إهتمام منخفض بالنفس وبالآخرين ، ويرتبط بالإنسحاب وعدم اتخاذ أي رد فعل أو استجابة للمواقف بل الإبتعاد عنها تماماً .

٤- السيطرة : Dominating: يشير إلي إهتمام مرتفع بالنفس ومنخفض بالآخرين . ويرتبط هذا الاسلوب باتجاه الأفراد نحو المكسب – الخسارة ، وبسلوك الاستقواء للحصول علي المكاسب الشخصية .

٥- التسوية : Compromising: يشير إلي إهتمام وسط معتدل بالنفس وبالآخرين ، ويتضمن هذا الأسلوب الأخذ والعطاء ولذلك باستخدامه يصل الزوجين لقرار مقبول ودي لحل الخلافات بينهما .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

و يتم تصحيح الإجابة علي عبارات القائمة بإعطاء الدرجات (١= غير صحيح ابداً ، ٢= صحيح نادراً ، ٣= صحيح أحياناً ، ٤= صحيح دائماً) .

وبعد وضع القائمة في صورتها الأولية أرسلته الباحثة مع نسخة القائمة بصورتها الأجنبية للتحكيم من عدد من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية ، للحكم على مناسبة الصياغة اللغوية ووضوحها ومدى إنتماء العبارة للبعد وقد أجرت الباحثة بعض التعديلات في مسمى بعض الأبعاد وصياغة بعض العبارات وفقاً لأراء المحكمين . وبناء علي أراء المحكمين تم حذف عبارة من القائمة حيث اتفق علي حذفها ٧٥% منهم.

ثم قامت الباحثة الحالية بإعداد نسخة من القائمة بعد إجراء تعديلات المحكمين وتطبيقها على عينة مكونة من (٥٠) من المتزوجين لتقنين القائمة والتحقق من ثباتها وصدقها .

أولا: ثبات القائمة في البحث الحالي :

تم حساب ثبات ألفا كرونباخ وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد بين ٠,١٩ ، إلي ٠,٩٨ والجدول التالي يوضح النتائج .

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد قائمة الصراع التنظيمي

البعد	معاملات ثبات " ألفا كرونباخ"
التكامل	٠,٩٨
الإلتزام	٠,٩٥
التجنب	٠,٥١
السيطرة	٠,١٩
التسوية	٠,٩٨

يلاحظ من الجدول السابق انخفاض معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الرابع (السيطرة) حيث كانت قيمته منخفضة وبالتالي لا يمكن قبول ثباته ، وعليه سيتم حذف هذا البعد من القائمة ككل ، وتفسر الباحثة الحالية ذلك بأن هذا البعد قد يتناسب مع المؤسسات الإدارية ولا يتناسب مع الأسر كأسلوب لحل الخلافات الزوجية .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثانياً : صدق القائمة في البحث الحالي:

تم حساب معاملات الإرتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك حساب معاملات إرتباط الأبعاد ببعضها البعض وكانت النتائج كما هو موضح بالجدولين التاليين :

جدول (٧)

معاملات إرتباط عبارات قائمة الصراع التنظيمي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الإرتباط	البعد	العبارة	معامل الإرتباط	البعد
٣٢	**٠,٨٢		١	**٠,٩٤	التكامل
٩	**٠,٦٠	السيطرة	٣	**٠,٩٢	
١٠	٠,٢٠		٥	**٠,٩٧	
١٧	**٠,٨٣		١٤	**٠,٩٦	
٢٣	**٠,٧٦		٢٧	**٠,٨٩	
٢٦	**٠,٨٨		٢٨	**٠,٩٨	
٣٠	٠,٢٦		٢٤	**٠,٩٦	
٤	**٠,٩٧	التسوية	٢	**٠,٩٣	الإلتزام
٨	**٠,٩٢		١١	**٠,٩٣	
١٥	**٠,٩٧		١٢	**٠,٩٨	
١٨	**٠,٩٣		١٣	**٠,٩٧	
١٩	**٠,٩٨		١٦	*٠,٣٠	
٢٠	**٠,٩٣		٢٤	**٠,٩٨	
٢٥	**٠,٩٩		٢٩	**٠,٩٢	
			٣	**٠,٧١	التجنب
			٦	٠,٠٣	
			٧	**٠,٥٦	
			٢١	**٠,٤٢	
			٢٢	**٠,٨٨	
			٣١	**٠,٨٦	

** معامل الإرتباط دال عند مستوى ٠,٠١ * معامل الإرتباط دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق (٧) أن معاملات إرتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٠٣ إلي ٠,٩٩) وكانت جميعها دالة ما عدا العبارات أرقام ٦ ، ١٠ ، ٣٠ ، ومن ثم سيتم حذفها وهذا يشير إلي الإتساق الداخلي للقائمة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (٨)

مصفوفة معاملات إرتباط أبعاد قائمة الصراع التنظيمي ببعضها البعض

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس
التكامل		٠,٩٨**	٠,٧٩**	٠,٨١**	٠,٩٨**
الإلتزام			٠,٨٠**	٠,٧٨**	٠,٩٨**
التجنب				٠,٦٧**	٠,٧٤**
السيطرة					٠,٥**
التسوية					

** معامل الإرتباط دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح مما سبق إرتفاع معاملات إرتباط أبعاد المقياس مع بعضها البعض وكانت دالة جميعها إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وهكذا فإن المقياس يتمتع بالإتساق الداخلي للقائمة .

غير أنه بناء على نتائج ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد وكذلك الإتساق الداخلي سيترتب عليها حذف البعد الرابع من القائمة لأن ثباته منخفضاً (٠,١٩) غير مقبولاً ، وكذلك حذف العبارة رقم ٦ من البعد الثالث لأن ارتباطها بالعد كان غير دال احصائياً . بذلك تصبح القائمة مكونة من ٢٧ عبارة موزعة على أربعة أبعاد ، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول(٩)

أبعاد قائمة الصراع التنظيمي وعباراته بعد حساب الثبات والصدق وحذف العبارات

البعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
التكامل	١، ٣، ٥، ١١، ٢١، ٢٢، ٢٧	٧
الإلتزام	٢، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٩، ٢٣	٧
التجنب	٦، ١٧، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٢٦	٦
التسوية	٤، ٧، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٠	٧

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة الصراع التنظيمي على أفراد عينة التقنين في البحث الحالي ، وجد أنها تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات والصدق لإستخدامها في قياس أساليب حل الخلافات الزوجية علي أفراد عينة البحث الحالي ؛ يصبح بذلك معداً للتطبيق بكل ثقة واطمئنان علي أفراد عينة البحث.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إجراءات البحث :

١- بعد اختيار الباحثة لموضوع البحث الحالي قامت بالإطلاع على أدبيات الموضوع من إطار نظري ودراسات سابقة ووجدت ندرة في الدراسات العربية التي تناولت التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية .

٢- ترجمة أدوات الدراسة وتحكيمها ثم تقنينها علي عينة مكونة من (٥٠) من المتزوجين بمحافظة الشرقية والتحقق من ثباتها وصدقها.

٣- اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث وتطبيق أدوات البحث عليهم وذلك بعد موافقتهم بل وترحيبهم الملحوظ وتعاونهم في التطبيق وإهتمامهم بمعرفة نتائج التطبيق وإعجابهم بموضوع البحث وأنه موضوع في غاية الاهمية في الوقت الراهن .

٤- جمع أدوات البحث بعد تطبيقها علي أفراد عينة البحث ثم التأكد من الإجابة على كافة العبارات وملأ البيانات المطلوبة .

٥- رصد إجابات أفراد عينة البحث (ن=١٠٠) في برنامج SPSS (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية) ، وتحليلها إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فروض البحث وتحقيق أهدافه.

الأساليب الاحصائية :

من اجل تحليل نتائج البحث وفقاً لأهدافها وفروضها ،استخدمت الباحثة الأساليب التالية :

١- المتوسط والانحراف المعياري

٢- إختبار " ت " T test

٣- تحليل الانحدار متعدد الخطوات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نتائج البحث ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه ' **يوجد مستوى منخفض من التسامح لدى المتزوجين من أفراد عينة البحث** ' وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري، ومن أجل تفسير النتائج تم حساب متوسط وانحراف كل بعد من الأبعاد الثمانية ومجموع الأبعاد. ثم مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري، فإذا كان المتوسط الحسابي أقل من المتوسط النظري يكون مستوى التسامح منخفض ، وإذا كان المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري يكون مستوى التسامح مرتفع، أما إذا كان المتوسط الحسابي مساو للمتوسط الحسابي فهذا يشير إلي مستوى متوسط من التسامح .

والجدول التالي يوضح النتائج التي تم الحصول عليها .

الجدول (١٠)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتسامح

الأبعاد	المتوسط الحسابي	القيمة المحكية	الانحراف المعياري	قيم " ت "	مستوى الدلالة
الوعي والفهم	١٠,٠٣	٨,٥	٢,٢٩٩	٧,٨٧٢	دال
الإعتراف	١٠,١٥	٨,٥	١,٥٢٠	١٠,٨٥٥	دال
الإصلاح	٩,٧٦	٨,٥	٢,٣٤٩	٥,٣٦٤	دال
العودة لما سبق	١٠,١١	٨,٥	٣,٩٨٢	٣,٨٣٤	دال
التصالح	١٠,٠٨	٨,٥	٤,١٢١	٤,٠٤٣	دال
الدرجة الكلية للتسامح	٥٠,٤١	٥٠	١١,٠٣٦	٣,٧٢	غير دال

يتبين من الجدول رقم (١٠) أن الدرجة الكلية للتسامح جاءت متوسطة بمتوسط حسابي يقدر بـ ٥٠،٤١ وهي قيمة تقترب جداً أو ترتفع بسيطاً جداً من المتوسط النظري الذي يقدر بـ ٥٠، وانحراف معياري يقدر بـ ١١,٠٣٦، وباستخدام إختبار (ت) لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري اتضح عدم دلالة الدرجة الكلية للتسامح حيث بلغت قيمة "ت" ٣،٧٢ . مما يشير إلي أن مستوى التسامح لدى المتزوجين من افراد عينة البحث متوسطة وهذا عكس ما كان متوقع

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من انخفاض مستوى التسامح لدى افراد عينة البحث . أما الابعاد الفرعية للتسامح فقد جاءت مرتفعة عن المتوسط الفرضي لكل منها ، وباستخدام إختبار (ت) لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري أتضح دلالة الفروق في (الوعي والفهم ، الإعتراف ، الإصلاح ، العودة لما سبق ، التصالح حيث بلغت قيمة ت (٧,٨٧٢ ، ١٠,٨٥٥ ، ٥,٣٦٤ ، ٤,٠٤٣ ، ٣,٧٢ علي الترتيب) ، مما يشير إلي ارتفاع مستواها لدى المتزوجين من أفراد عينة البحث وهذا عكس ما توقعته الباحثة في الفرض من انخفاض مستوى هذه الابعاد الفرعية للتسامح لدى المتزوجين ، وهكذا لم يتحقق الفرض الأول .

تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه شقير (٢٠١٠) من أنه يوجد مستوى متوسط من التسامح لدى عينات مختلفة من أفراد المجتمع المصري.

ولقد جاءت نتيجة هذا الفرض عكس ما توقعته الباحثة من وجود مستوى منخفض في الدرجة الكلية للتسامح بين المتزوجين وذلك لما تراه الباحثة من زيادة ضغوط الحياة وأعبائها على المتزوجين مما قد يحدث الكثير من الخلافات والمشكلات بينهما ويقلل من فرص أن يتسامح أي منهما مع الآخر.

ولكن نتيجة هذا الفرض تؤكد حقيقة هامة منتشرة في المجتمع المصري وبين أفراده أنه مهما بلغت الضغوط التي يعاني منها إلا أنه بطبيعته متفائل مبتسم راضياً بقضاء ربه وبما قسمه له وينسى حتى يستطيع إستكمال مسيرة حياته الأسرية والمهنية والإجتماعية ، وهذه ملحوظة يلاحظها أفراد الشعوب الآخرى على المصريين ، فيقولون "رغم معاناة المصري إلا أنه دائما يقول النكت ومبتسم".

وهذا قد يكون بسب النزعة الدينية لدى الإنسان المصري وفطرته النقية الجميلة التي تجعله متقبلاً لكل ما كتبه الله له .

كذلك يرجع إلي طبيعة التنشئة الإجتماعية للإنسان المصري على حب الآخر ومعايشته مهما كانت عيوبه ، والتسامح معه مهما اخطأ بحقه وهذا ايضاً يميز الانسان المصري ويلاحظه عليه الاشقاء من البلاد العربية الآخرى (المصري يحب العشرة) . فقد تربينا علي إحترام الزوج وتلبية احتياجاته وتفهم مشاعره

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتقبلها سواء في فرحه وحزنه وضيقه وألمه وقلقه وتوتره وهي تعاليم مختلف الأديان السماوية. ولذلك جاءت درجات أفراد عينة البحث من المتزوجين مرتفعة علي الابعاد المكونة للتسامح من الوعي والفهم ، والإعتراف بالخطأ والإعتذار ومحاولة إصلاح ما حدث والعودة لما سبق قبل الخلافات وكذلك المصالحة والتصالح بين الزوجين لكي تستمر الحياة . وإن كانت الدرجة الكلية للتسامح متوسطة وهذا يشير إلي أن القدرة علي التسامح والإستعداد للتصالح مع شريك الحياة موجود ولكنه يحتاج لتدريب وتعليم لزيادة مستوى التسامح بينهما أكثر .

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على **أنه " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية "** . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط (بطريقة بيرسون) بين الدرجات الخام لأفراد عينة الدراسة (ن=١٠٠، ٥٠ زوج ، ٥٠ زوجة) علي ابعاد مقياس التسامح ودرجاتهم علي قائمة الصراع التنظيمي ، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١١)

معاملات الإرتباط ومستوى دلالتها بين التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية

الأبعاد	التكامل	الإلتزام	التجنب	التسوية
الوعي والفهم	**٠,٥٨	**٠,٥٦	**٠,٥٧	**٠,٥٨
الإعتراف	-٠,١١	-٠,١٣	-٠,٠٩	-٠,١٢
الإصلاح	**٠,٥٦	**٠,٥٧	**٠,٥٢	**٠,٥٩
العودة لما سبق	**٠,٥٥	**٠,٥٨	**٠,٤٩	**٠,٦١
التصالح	**٠,٦٨	**٠,٧٢	**٠,٦٦	**٠,٧٢
الدرجة الكلية للتسامح	**٠,٦٨	**٠,٧٠	**٠,٦٤	**٠,٧٢

** دال عند مستوي (٠,٠١) .

يتضح من الجدول السابق (١١) وجود إرتباط موجب دال إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث في مقياس التسامح (الوعي والفهم – الإصلاح – العودة لما سبق – التصالح– الدرجة الكلية للتسامح) ودرجاتهم علي قائمة الصراع التنظيمي. فقد تراوحت معاملات الإرتباط بين (٠,٤٩ إلي ٠,٧٢) ، أما بعد الإعتراف فكان

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إرتباطه غير دالة إحصائياً .مما يشير إلي وجود علاقة إرتباطية دالة بين التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية.

تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة فينكام وبيش Fincham & Beach (٢٠٠٤) من أن التسامح يرتبط بأساليب حل الصراعات بين الزوجين . فالتسامح خطوة هامة لإستعادة العلاقات البينشخصية المتصدعة والثقة المتبادلة ، كما انه يساعد في حل الكثير من المشكلات البينشخصية القائمة ، ويمنع ظهور الكثير من المشكلات الآخرى المستقبلية ، كما أنه يزيد من رضا الفرد عن علاقاته الإجتماعية بالآخرين (Rainey,C.,٢٠٠٨) .

وذلك لأن التسامح كما يري "بيري وآخرون" (Berry ,et al.,٢٠٠٥،١٨٣) أنه يعيد تشكيل البناء المعرفي للمتسامح فتتحول مشاعر الإنتقام لديه إلي مشاعر عفو وصفح أو بمعنى آخر تستبدل مشاعره السلبية تجاه من اساء له إلي مشاعر إيجابية بناءة .

فقد أكد ماكيللو وآخرون (McCulloug,M. et al ,٢٠٠٥،٥) أن التسامح من مؤشرات الصحة النفسية ، حيث يسهم في تحقيق الرضا عن الحياة ويساعد في تحسين جودة حياة الفرد ، وكذلك يجعلنا نشعر بالقيمة والقوة والصلابة .

كذلك يؤكد محمود ونصار (٢٠١١ ، ٣١٢) علي أن التسامح يساعد علي إبراز الانفعالات الإيجابية المرتبطة بالحب والإيثار ، فالتسامح يزود صاحبه بالقوة ويساعد في التحول وإستبدال الإنفعالات السلبية بأخرى إيجابية تجاه المسيء له .

وهذا ما اشار إليه أيضاً "واليك وآخرون" (Wallace,H.,et al.,٢٠٠٨،٤٥٤) من أن التسامح يضمن عدم تكرار الإساءة في المستقبل للمساء له من المسئ ، ويزيد من رغبة الفرد في لم الشمل والتصالح ، ومن ثم يزيد من حرصه علي إستمرارية العلاقات السوية بينه وبين الآخرين ، وخلو القلب من الضغينة والكراهية والكدر .

ومن ثم يستطيع المتسامح التغلب على ضغوط العلاقات بينه وبين الآخرين مهما حدث ، ويستخدم أساليب لمواجهتها وحلها بطرق فعالة وإيجابية تساعده في التغلب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عليها وإنهاء الخلاف القائم بينه وبين الطرف الآخر بدون أي خسارة لأحد الطرفين ، وبصفة خاصة بينه وبين شريك حياته . فالتسامح يجعل الفرد يفكر ويسلك ويشعر بطريقة إيجابية حيادية .

أما عدم التسامح مع الطرف الآخر يزيد العدائية والكراهية وخاصة إذا تراكمت ، ومن ثم يستخدم الزوجين أساليب سلبية لحل الخلافات بينهما ويزداد الأختلاف وعدم التفاهم وتملأ القلب البغيضة والعدائية وخاصة كلما تكرر الأذى والضرر والألم من احد الطرفين تجاه الآخر. ومن ثم يزداد الإشقاق بين الزوجين وعدم الإستقرار الاسري وتدخل أطراف أخري تزيد حدة الخلافات ، مما يترتب عليه الطلاق العاطفي أو الطلاق الفعلي .

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أن " **توجد فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين في التسامح باختلاف مدة الزواج (أقل من ٥ سنوات ، أكبر من ٥ سنوات)** " .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسطات الحسابية وإختبار " ت " ، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطات درجات المتزوجين على مقياس التسامح باختلاف مدة الزواج

العينة / المتغيرات	متزوجين لمدة (أقل من ٥ سنوات) ن= ٦٣		متزوجين لمدة (أكبر من ٥ سنوات) ن= ٣٧		قيمة " ت "	دلالتها
	م	ع	م	ع		
الوعي والفهم	٩,٢٥	١,٩٧	١٢,١١	١,٦١	٧,٤٧	دالة
الإعتراف	١٠,٣٥	١,٦٦	٩,٨١	١,١٧	١,٧٣	غير دالة
الإصلاح	٨,٥٩	١،٩٨	١١,٧٦	١,٣٨	٨,٥٧	داله
العودة لما سبق	٨,١٩	٣,٠٩	١٣,٣٨	٣,١٢	٨,٠٧	دالة
التصالح	٧,٦٥	٢,٨٩	١٤,٢٢	٢,١١	١٢,٠٦	دالة
الدرجة الكلية للتسامح	٤٤,٠٣	٧,٦٩	٦١,٢٧	٦,٣٧	١١,٥٠	دالة

يتضح من الجدول السابق (١٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المتزوجين من أفراد عينة الدراسة في التسامح بإختلاف مدة الزواج وكانت الفروق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لصالح المتزوجين لأكثر من ٥ سنوات في (الوعي والفهم – الإصلاح – العودة لما سبق – التصالح– الدرجة الكلية للتسامح) ، أما الفروق بين المتزوجين لفترة أقل من خمس سنوات والمتزوجين لفترة أكثر من خمس سنوات كانت غير دالة إحصائياً في بعد الإعتراف .

وهذه النتيجة منطقية لأن طول العشرة بين الزوجين من شأنها أن تولد بينهما الالفة والترابط والمودة والحب ويكون كل منهما قادر علي إحتواء الآخر وقت حزنه وغضبه وقلقه وتوتره ويلتمس له العذر إن أخطأ في حقه ، ويغض له الطرف إن تناسى عن إشباع بعض حاجاته أو القيام ببعض واجباته. فالحياة بينهما اكثر سعادة وتوافقاً من حديثي الزواج (الأقل من خمس سنوات) ، فكلاهما له اهتمامات وحاجات وميول مختلفة ، وكلاهما يريد ان يثبت ذاته ولذلك قد لا يتغاضى احدهما عن خطا الآخر بل يلومه على ذلك ، وقد لا يعفو عن ذلاته ويعتبر هذا بمثابة إهانة لشخصه ، كما أنه لا يغض الطرف عن تلبية الطرف الآخر لحاجاته أو التقصير في واجباته بل يتهمه بالتقصير والإهمال والإنشغال عنه بغيره من الاشخاص والأشياء والعمل ، ومن ثم تزداد حدة الخلافات والتوترات مما قد يؤدي لأحد أمرين : إما أن يعيشا تحت سقف واحد ولكن كل منهما منفصلا عن الآخر – الإنفصال النفسي – أو ينفصلان تماماً بالطلاق. فبدون التسامح تستحيل الحياة الهادئة أن تكون وبخاصة في العلاقات الحميمية كالعلاقة بين الزوجين ولذلك إذا كان التسامح هام بصفة عامة بين الافراد ، فهو اشد اهمية في الحياة الزوجية حتي يتحقق الإستقرار الاسري والسعادة للزوجين ولكافة أفراد الأسرة ومن ثم إستقرار المجتمع عامة

وهذا يتفق مع ما أكد عليه بيليكي وآخرون (Belicki,K. et al.,٢٠٠٤) علي أن التسامح يساهم في إعادة بناء بيئة آمنة ، والتخلص من الانانية بين الافراد بعضهم البعض ، كما انه يزيد من سعادة الفرد المتسامح وزيادة رغبته في السلام والأمن وتجنب الخصام والجدال والقسوة بل ويزيد سلوك الإيثار لديه تجاه من أساء له .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس على أن " **توجد فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين في أساليب حل الخلافات الزوجية باختلاف مدة الزواج (أقل من ٥ سنوات ، أكبر من ٥ سنوات)** "

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسطات الحسابية وإختبار " ت " ، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول (١١)

الفروق بين متوسطات درجات المتزوجين على قائمة الصراع التنظيمي وفق مدة الزواج

العينة / المتغيرات	متزوجين لمدة (أكبر من ٥ سنوات) ن= ٣٧		متزوجين لمدة (أقل من ٥ سنوات) ن= ٦٣		قيمة " ت "	دلالتها
	م	ع	م	ع		
التكامل	٤١,٧٨	٤,٠٢	٢٢,٥٧	٥,٩٨	١٧,٣٦	دالة
الإلتزام	٤١,٩٥	٤,٨٣	٢٠,٩٤	٤,٥٩	٢٢,١٠	دالة
التجنب	٣٠,٨٤	٤,٠٨	١٨,٦٧	٤,٤٢	١٣,٥٦	دالة
التسوية	٤١,٩٥	٣,٩١	٢٢,٠٢	٤,٣٣	٢٣,٠٢	دالة

يتضح من الجدول السابق (١١) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المتزوجين لفترة أقل من خمس سنوات والمتزوجين لفترة أكثر من خمس سنوات من أفراد عينة البحث على أساليب حل الخلافات الزوجية (التكامل ، الإلتزام ، التجنب ، التسوية) لصالح المتزوجين لفترة أكثر من خمس سنوات.

وذلك لأنه كلما زادت فترة الزواج زاد التفاهم بين الزوجين وارتفع التوافق والرضا الزواجي بينهما وقلت حدة الخلافات بينهما ، لأن كل منهم اصبح يدرك ما يريده الآخر منه ويعي بحاجات شريك الحياة وتعلم طرق إشباعها وإرضاء ، واصبح علي يقين بما يضايق الآخر وما يثير المشاكل والخلافات فيتجنبها تماماً ، وازدادت لديهم التبصر بالفروق والاختلافات فيما بينهم ومراعاتها ، ومن ثم إذا ظهرت أي مشكلة أو حدث أي خلاف بينهما اصبح لديهم من الوسائل والأساليب الكثير لمواجهتها والتصدي لها ، كما إزداد لديهم وعيهم بمتى وكيف ولأي درجة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يستخدمون هذه الأساليب وبشكل ناجح فعال دون ان يترتب عليه الأذى والضرر لأي منهما.

أما حديثي الزواج ممن تتراوح مدة زواجهم ما بين عام غلى اربع اعوام فمازالوا في مرحلة التوافق ، يحاولون فهم حاجات ورغبات وإهتمامات كل منهم ، كما يحاولون استكشاف الفروق والإختلافات بينهم في العادات والإهتمامات بل وفي الأفكار والآراء ، ولذلك فرص تصادمهم وخلافهم أكبر ، وخبرتهم بالأساليب التي يتغلبون بها على هذه الخلافات ضئيلة وربما تكون غير جيدة ، فقد يتبعون اسلوب المحاولة والخطأ ومن ثم قد يصيبوا وقد يخطئوا في التعامل مع هذه الخلافات ، وربما يتبعون اسلوب التقليد فما يصلح لغيرهم لا يصلح لهم ويقعون ضحية وفريسة لهذه الخلافات ، ولذلك قد يحدث الطلاق في السنوات الخمس الأولى من الزواج كنتيجة لذلك . ولذلك نجد الكثير من حالات الطلاق والطلاق العاطفي تعج بمجتمعنا اليوم ، ولم يعد المجتمع قادراً علي التصدي لها . فكم من اسرة هدمت في سنوات بنيانها الأولي بسبب فشل الزوجين في إستخدام أساليب حل الخلافات فيما بينهم وتدخل الاهل بشكل خاطئ .

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس على أنه "**ينبئ التسامح بأساليب حل الخلافات لدى المتزوجين من أفراد عينة البحث** " .

ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة التحليل المتتابع أو المتدرج Stepwise ،وجاءت النتائج علي النحو التالي :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١-التنبؤ باسلوب التكامل لدى المتزوجين من التسامح :

جدول (١٢)

تحليل الانحدار التسامح علي اسلوب التكامل

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة عند ٠,٠١	٨٥,٠٥٩	٥٢٩٧,٨٥٣	١	٥٢٩٧,٨٥٣	الانحدار
		٦٢,٢٨٥	٩٨	٦١٠٣,٩٠٧	البواقي
			٩٩	١١٤٠١,٧٦٠	الكلي

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) للتسامح علي اسلوب التكامل ٠ ولمعرفة أهم أبعاد التسامح التي لها تأثير ومنها يمكن التنبؤ باسلوب التكامل لدى المتزوجين من أفراد عينة البحث ، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١٣)

تحليل الانحدار المتعدد للتسامح علي اسلوب التكامل

مستوى الدلالة	ت	معامل بيتا	الخطأ المعياري	معامل الانحدار	نسبة المساهمة R^2	الإرتباط المتعدد R	مصدر الانحدار
٠,٠١	٥,٦٨٢		٢,٠٩٤	١١,٧٨٧			الثابت
٠,٠١	٩,٢٣٣	٠,٦٨٢	٠١٩٢	١,٧٧٥	٠،٤٦٥	٠,٦٨٢	التصالح

يتضح من الجدول رقم (١٣)

١- تسهم بعض أبعاد التسامح في التنبؤ باسلوب الإلتزام بإجمالي نسبة مساهمة مقدارها ٤٦,٥٠% وهي نسبة مرتفعة من التباين الكلي.

٢- وجود دلالة إحصائية لثابت الانحدار ، والتصالح وتكون معادلة الانحدار علي النحو التالي:

اسلوب التكامل = ١١,٧٨٧+ ١,٧٧٥ × التصالح

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢-التنبؤ باسلوب الإلتزام لدى المتزوجين من التسامح :

جدول (١٤)

تحليل الانحدار للتسامح علي أسلوب الإلتزام

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة عند ٠,٠١	١٠٥,٥٤٠	٦٦٥٢,٠٤١	١	٦٦٥٢,٠٤١	الانحدار
		٦٣,٠٢٩	٩٨	٦١٧٦,٧٩٩	البواقي
			٩٩	١٢٨٢٨,٨٤٠	الكلي

يتضح من الجدول رقم (١٤) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) للتسامح علي اسلوب الإلتزام . ولمعرفة أهم أبعاد التسامح التي لها تأثير ومنها يمكن التنبؤ باسلوب الإلتزام لدى المتزوجين من أفراد عينة البحث ، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١٥)

تحليل الانحدار المتعدد للتسامح علي أسلوب الإلتزام

مستوى الدلالة	ت	معامل بيتا	الخطأ المعياري	معامل الانحدار	نسبة المساهمة R^2	الإرتباط المتعدد R	مصدر الانحدار
٠,٠١	٣,٩٩٢		٢,١٠٧	٨,٤١٠			الثابت
٠,٠١	١٠,٢٧٣	٠,٧٢٠	٠,١٩٤	١,٩٨٩	٠,٥٩١	٠,٧٢٠	التصالح

يتضح من الجدول رقم (١٥)

١- تسهم بعض أبعاد التسامح في التنبؤ باسلوب الإلتزام بإجمالي نسبة مساهمة مقدارها ٥٩,١٠% وهي نسبة مرتفعة من التباين الكلي.

٢- وجود دلالة إحصائية لثابت الانحدار ، والتصالح وتكون معادلة الانحدار علي النحو التالي:

اسلوب الإلتزام = ٨,٤١٠ + ١,٩٨٩ × التصالح

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣-التنبؤ باسلوب التجنب لدى المتزوجين من التسامح :

جدول (١٦)

تحليل الانحدار للتسامح علي اسلوب التجنب

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة عند ٠,٠١	٧٧,٠٤٨	٢٢٩٢,١٩٠	١	٢٢٩٢,١٩٠	الانحدار
		٢٩,٧٥٠	٩٨	٢٩١٥,٥٢٠	البواقي
			٩٩	٥٢٠٧,٧١٠	الكلي

يتضح من الجدول رقم (١٦) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) للتسامح علي اسلوب التجنب٠ ولمعرفة أهم أبعاد التسامح التي لها تأثير ومنها يمكن التنبؤ باسلوب التجنب لدى المتزوجين من أفراد عينة البحث ، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١٧)

تحليل الانحدار المتعدد للتسامح علي أسلوب التجنب

مستوى الدلالة	ت	معامل بيتا	الخطأ المعياري	معامل الانحدار	نسبة المساهمة R^2	الإرتباط المتعدد R	مصدر الانحدار
٠,٠١	٧,٩١٧		١,٤٤٨	١١,٤٦١			الثابت
٠,٠١	٨,٧٧٨	٠,٦٦٣	٠,١٣٣	١,١٦٨	٠،٤٤٠	٠,٦٦٣	التصالح

يتضح من الجدول رقم (١٧)

١-تسهم بعض أبعاد التسامح في التنبؤ باسلوب التجنب بإجمالي نسبة مساهمة مقدارها ٤٤,٠٠% وهي نسبة مرتفعة من التباين الكلي.

٢-وجود دلالة إحصائية لثابت الانحدار ، والتصالح وتكون معادلة الانحدار علي النحو التالي:

اسلوب التجنب = ١١,٤٦١+ ١,١٦٨ × التصالح

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤-التنبؤ باسلوب التسوية لدى المتزوجين من التسامح :

جدول (١٨)

تحليل الانحدار للتسامح علي اسلوب التسوية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٥٦٩٦,٧٤٧	١	٥٦٩٦,٧٤٧	١٠٥,٨٣٤	دالة عند ٠,٠١
البواقي	٥٢٧٥,٠٤٣	٩٨	٥٣,٨٢٧		
الكلي	١٠٩٧١,٧٩٠	٩٩			

يتضح من الجدول رقم (١٨) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) للتسامح علي اسلوب التجنب. ولمعرفة أهم أبعاد التسامح التي لها تأثير ومنها يمكن التنبؤ باسلوب التجنب لدى المتزوجين من أفراد عينة البحث ، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١٩)

تحليل الانحدار المتعدد للتسامح علي أسلوب التسوية

مصدر الانحدار	الإرتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R٢	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا	ت	مستوى الدلالة
الثابت			١٠,٨٣٦	١,٩٤٧		٥,٥٦٥	٠,٠١
التصالح	٠,٧٢١	٠،٥١٩	١,٨٤١	٠,١٧٩	٠,٧٢١	١٠,٢٨٨	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٩)

١- تسهم بعض أبعاد التسامح في التنبؤ بأسلوب التسوية بإجمالي نسبة مساهمة مقدارها ٥١,٩٠% وهي نسبة مرتفعة من التباين الكلي.

٢- وجود دلالة إحصائية لثابت الانحدار ، والتصالح وتكون معادلة الانحدار علي النحو التالي:

اسلوب التسوية = ١٠,٨٣٦+ ١,٨٤١ × التصالح

تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة فينكام ، بيش ، و دافيلا Fincham;Beach;&Davila(٢٠٠٧) من أن التسامح منبأ دال لأساليب حل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الصراع ، وكذلك مع نتائج دراسة أوزرينرين وأنياما Osarenren & Anyama (٢٠١١) من أن للتسامح تأثير دال إحصائياً علي أساليب حل الخلافات بين المتزوجين.

وتبدو نتيجة هذا الفرض منطقية جداً بأن التصالح منبئ دال لأساليب حل الخلافات الزوجية لدى افراد عينة البحث ، إذ أن قرار التصالح وقبول الإعتذار عنصر هام جداً لإكمال التسامح بين الطرفين المتنازعين وخاصة بين الزوجين ، فقد يتسامح كل منا مع الآخر ولكن الأهم هو اتخاذ قرار بالتصالح والعفو وقبول الإعتذار من الطرف الآخر ، فالتصالح عملية متبادلة بين الطرفين المتخاصمين. فنحن نتسامح مع ذواتنا ولكن لابد أن نتصالح مع الآخرين.

فقد ميز " ستيب" (Staub,٢٠٠٥) بين نوعين من التسامح ، التسامح السطحي superficial forgiveness ويكون على المستوى السلوكي فقط ويكون نتيجة لضغوط الثقافة والمجتمع ، والتسامح الحقيقي Genuine forgiveness ويكون في المكون الوجداني والمعرفي حيث يترتب عليه تغيير في المشاعر والافكار لدى الفرد تجاه الشخص الذي أساء له .

وقد أكد إنريت وكويل (Enright.,R&Coyle.,C,١٩٩٨،١٤٧) علي أن التسامح الحقيقي ينتج عنه مشاعر الأمن والتحرر للمساء إليه حيث يساعده علي التخلص من الألم النفسي والقلق والحزن ويزيد من تقديره لذاته .

تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما أكده رينيه (Rainey,٢٠٠٨,١٢) على أن هناك مجموعة من العوامل المنبئة بالتسامح الحقيقي مع الطرف الآخر منها الإعتراف بالخطأ والإعتذار له والندم بصدق علي ما قام به بحق المساء له ، ومن ثم تكون نتيجة ذلك هو مسامحة الطرف الآخر له .

كما يتفق مع تعريف ثمبسون وآخرون (Thompson,L. et al .,٢٠٠٥،٣١٥) للتسامح بأنه استبدال مشاعر الفرد السلبية بأخرى إيجابية حياديه تجاه نفسه والآخرين والمواقف بشكل يكون راضياً عنه) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج ، توصي الباحثة بما يلي :

١- تدريس مقرر (الإرشاد الزواجي) لطلاب الجامعة ، وذلك لتعليمهم وتبصيرهم بالحياة الزوجية وحقوق الزوج والزوجة ومتى تحدث الخلافات الزوجية وأساليب مواجهتها الفعالة في ضوء الإتجاه الوقائي للإرشاد الزواجي ، فالوقاية خير من العلاج .

٢- الإهتمام بالإرشاد الزواجي للمتزوجين حديثاً بصفة خاصة ، وذلك لإنخفاض مستوى التسامح لديهم .

٣- ضرورة الإهتمام بدراسة موضوع التسامح الزواجي في ضوء علم النفس الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى.

٤- توجيه اهتمام المعنيين بالإرشاد الزواجي إلى بناء وتخطيط برامج تعليم أساليب حل الخلافات الزوجية لزيادة التوافق والرضا الزواجي وكذلك لخفض مستوى الخلافات الزوجية بالمجتمع المصري.

بحوث مقترحة :

بعد دراسة مشكلة البحث الحالي وهي التسامح وأساليب حل الخلافات الزوجية ، فإن الباحث تقترح دراسة الموضوعات التالية :

١- أساليب حل الخلافات الزوجية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة (التفاؤل والتشاؤم) .

٢- أساليب حل الخلافات الزوجية وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى الزوجين .

٣- أساليب حل الخلافات الزوجية والصحة النفسية للزوجين .

٤- الإسهام النسبي لأساليب حل الخلافات الزوجية في الصحة الإنجابية للزوجين.

٥- فعالية برنامج ارشادي لتنمية التسامح في خفض الخلافات الزوجية .

٦- فعالية برنامج ارشادي لتحسين أساليب حل الخلافات الزوجية لدى المتزوجين حديثاً .

٧- التسامح وعلاقته بالإستقرار الزواجي في المجتمع المصري .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المراجع :

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(١٩٩٤). معجم لسان العرب. بيروت : دار صادر.

بسيوني ، صفاء سيد عبد العزيز(٢٠١١). الصراعات الزوجية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الأبناء ، رسالة ماجستير منشورة ، مجلة كلية التربية ببنها ، ع (٨٥) ، يناير ٢٠١١.

حنفي ، حسن (١٩٩٣).التعصب والتسامح . بيروت : دار أمواج للطباعة والنشر.

الخشاب، مصطفي(١٩٨٥). دراسات في الإجتماع العائلي . القاهرة : دار النهضة العربية.

الخويلدي ، زهير (٢٠٠٩). جدوى التسامح في وضع غير متسامح .
http://www.doroob.com/?p=٣٢٤١٠.

زيدان ، شحاتة محمد أحمد (٢٠٠٥). التسامح وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

الرشيدي، بشير صالح ؛ الخليفي ، إبراهيم محمد (١٩٩٧). سيكولوجية الأسرة والوالدية . الكويت : مكتبة ذات السلاسل.

شقير ، زينب محمود (٢٠١٠). مستويات التسامح لدى شرائح عمرية متنوعة من الجنسين (مدخل لعلم النفس الإيجابي وجودة الحياة) ، المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية ، ١٣ – ١٤ إبريل ، ص ص . ١٢٧ – ١٣٧ .

شقير ، زينب محمود (٢٠١٢). التسامح كمنبئ للأمن النفسي لدى المتزوجين وغير المتزوجين من طلاب الدراسات العليا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٢٤ (٢)، ٣٤٣- ٣٦١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

شقير ، زينب محمود ؛ عبد العال ، تحية محمد(٢٠١٣). إسهامات البطالة في تحقيق الأمن النفسي والتسامح لدى طلاب الدراسات العليا (دراسة وصفية تنبؤية) ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٤٣ (١)، ٦٩- ١٠٣.

شلبي ، امينة إبراهيم (٢٠٠٩). نمط السلوك (أ) وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى الجنسين . المؤتمر السنوي الخامس والعشرون لعلم النفس في مصر ، القاهرة ، الجمعية المصرية لعلم النفس.

عبد الرازق ، عماد علي (١٩٩٨). المساندة الإجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الإقتصادية والخلافات الزوجية . مجلة دراسات نفسية ، ع (١) ، يناير ١٩٩٨، ص ص . ١٣ – ٣٩ .

عبد الله ، معتز سيد (١٩٨٩). الاتجاهات التعصبية. الكويت ، عالم المعرفة ، ع ١٣٧.

عبد المحسن، محمد (٢٠٠١). الأسرة والتنشئة الإجتماعية في المجتمع العربي السعودي. الرياض : مكتبة العبيكان.

عبد الهادي ، محمد (٢٠٠٦). تنمية الذكاء العاطفي . القاهرة : دار الكتاب الجامعي .

العناني ، حنان عبد الحميد (٢٠٠٥). تنمية المفاهيم الإجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة . عمان : دار الفكر.

عيد ، محمد إبراهيم (٢٠٠٠). التسامح وعلاقته بالدوجماطية لدى طلاب الجامعة ، المؤتمر الدولي السابع لمركز الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

الفيروزآبادي ، محمد يعقوب (١٩٩١). القاموس المحيط. بيروت : دار إحياء التراث العربي.

محمود ، حاتم يونس (٢٠١٠) . الخلافات الزوجية وإنعكاساتها علي الاسرة : دراسة ميدانية في مدينة الموصل ، دراسات موصلية ، ع (٣٠)، ١١٥ – ١٥٥.

محمود ، فوزية ؛ نصار ، حنان محمد (٢٠١١). برنامج تنمية التسامح لدى طفل الروضة ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، (٤٣)، ٢٩٨ – ٣٧١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مرزوق، وجيهة محمد (٢٠٠٠). أدبيات التسامح في المصادر الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) (١٩٩٥). إعلان مبادئ بشأن التسامح ، الدورة الثانية والعشرين ، المؤتمر العام لليونسكو ، باريس ، ١٦ نوفمبر.

http://www.Unesco.org/education/eef.

الهاشمي ، محمود منقذ (٢٠٠٩). التسامح والتعددية .

http://www.maaber.org/secon.../perennial-ethics2.htm.

Belicki,K.Decourville,N.;Michalica,K.;Stewart-Atkinson,T.&Williams ,C.(2003).What does it mean to forgiveness ?.*paper presented to the Annual Meeting of the Canadian Psychology Associated*, Himation.

Berry,J;Parrot,L&Wade,N.(2005).Forgiveness vengeful rumination and affective traits. *Journal of Personality*,73(1),283-255.

Denton, R. T., & Martin, M. W. (1998). Defining forgiveness: An empirical exploration of process and role. *American Journal of Family Therapy*. 26(4). 281-292.

Enright,R.&Coyle,C.(1998).*Researching the process model of forgiveness within psychological intervention.* In Worthington,E.(Ed).Dimension of forgiveness psychological research and the ecological perspective.(pp.139-161).Randnor P.A Templeton Found Foundation.

Fenell, D. (1993). Characteristics of long-term first marriages. *Journal of Mental Health Counseling*. 15(4). 446- 460.

Fincham, F. D., & Beach, S. R. H. (2004). Forgiveness and Conflict Resolution in Marriage. *Journal of Family Psychology*,18(1),72-81.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Fincham, F. D., Beach, S. R., & Davila .,J. (2007).Longitudinal relations between forgiveness and conflict resolution in marriage . *Journal of Family Psychology*,21(3),500-542.

Gottman, J. M., & Levenson, R. W. (1988). *The social psychophysiology of marriage*. In P. Noller & M. A. Fitzpatrick (Eds.), Perspectives on marital interaction. Philadelphia, PA: Mukilingual Matters Ltd.

Harley.,W.(1994).*His needs her needs: Bildind an Affair-Proof Marriage* .USA,Michigan: Baker Book House Company

Hocker, J., L., & Wilmot, W., W. (1995). *Interpersonal Conflict*. (4th ed.). Madison, WI: Brown & Benchmark.

Holmgren, M. (1993). Forgiveness and the intrinsic worth of persons. *American Philosophical Quarterly*. 30. 341-352.

Jampolsky,G.(2007).*Forgiveness.The greatest Healer of all.* New York: Books/Beyond World Publishing Inc. retrieved in http://www.barnesandnoble.com/w/forgiveness-gerald-g-jampolsky/1102784819?ean=9781582700205

Krumboltz, J. (1997), Sensitivity to Marital Difficulties. *The Family journal*, 5(2),120-124.

Lim,B.(2000). *Conflict resolution styles somatization, and marital satisfaction in Chinese couples :The moderating effect of forgiveness and willingness to seek professional help.* Un published doctoral Dissertation , Texas University

McCullough, M. E., Rachal, K. C., Sandage, S. J., Worthington, Jr. E. L., Brown, S. W., & Hight, T. L. (1998). Interpersonal forgiving in close relationships: II. Theoretical elaboration and measurement. *Journal of Personality and Social Psychology*, 75 (6), 1586–1603.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

McCullough, M.E., Root, L.M., Cohen, A.D., (2006). Writing about the benefits of an interpersonal transgression facilitates forgiveness. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 74, 887-897.

Pollard, M. W., Anderson, R. A., Anderson, W. T., & Jennings, G. (1998). The development of a family forgiveness scale. *Journal of Family Therapy*. 20(1). 95-109.

Osarenren,N.;&Anyama,G.(2011).Impact of forgiveness on marital conflict resolution among couples in Lagos Nigeria. *Journal of education Review*,4(4),575.

Orth,U.,Berking,M.;Walker,N.;Meier,L.;&Znoj,H.(2008).Forgiveness and psychological adjustment following interpersonal transgression: A longitudinal Analysis. *Journal of Research in Personality*,42,365-385.

Rahim, M. A., & Magner, N. R. (1994). Convergent and discriminant validity of the Rahim Organizational Conflict Inventory-II. *Psychological Reports*. 74(1). 35-38.

Reardon,B.(1997).*Toerance.the threshold of peace,Unit(2),Primary schoole*,Resource Unite,Paris:Unesco.

Rainey.,D.(2008).*Are individual forgiveness interventions for adult more effective than group interventions*? A meta-Analysis .Unpublished Doctoral Dissertation. Florida State University .College of Human Science.

Rubin, J., Pmitt, D., & Kim, S.-H. (1994). *Social conflict: Escalation, stalemate, and settlement*. New York: McGraw Hill.

Sillars, A. L., & Scott, M. D. (1983). Interpersonal perception between intimates: An integrative review. *Human Communication Research*. 10. 153-176.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Staub, E., Pearlman, L.A., Gubin, A., and Hagengimana, A. (2005). Healing, forgiveness and reconciliation in Rwanda: Intervention and experimental evaluation. *Journal of Social and Clinical Psychology*,24(3),297-334.

Thompson,L.;Snyder,C.,Hoffman,L.;Michael,S.;Rasmussen,H.;Sillings,L.;NNeufled.,J.;
Shorey.,H.;Roberts,J.;&Roberts,D.(2005).Dispositional forgiveness of self ,others and situations, *Journal of Personality*,73(2),313-359.
Wallace.,H.;Exline,J.&Baumeister ,R.(2008).Interpersonal consequences of forgiveness. Does forgiveness deter or encourage repeat offences ?.*Journal of Experimental Social Psychology*,144(5),539-540.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Forgiveness and marital conflict resolution styles (descriptive, predictive study in marital counselling)

Dr. Boshra Ismail Ahmed Arnout

Associate professor of psychology at the University of Zagazig and King Khalid

Abstract:

The current research aims to detect the level of forgiveness among married couples as well as to identify the nature of the relationship between forgiveness and marital conflict resolution styles, also aims to detect the possibility of predicting marital conflict resolution styles from forgiveness , and the disclosure of the differences between married couples in each of forgiveness and marital conflict resolution styles due to the duration of marriage (less than five years , the largest of five years) . The sample consists of (100) of married couples residing in Sharkia , age ranged from 30 to 55 years with an average age of (42.490) a year and a standard deviation (7.158) , 63 of them duration of their marriage less than five years, and 37 of them duration of their marriage more than 5 years . Researcher applied them the family forgiveness scale (Pollard; Anderson.; Anderson; & Jennings, 1998, the preparation of the researcher) , and a measure to organizational conflict (Rahim & Magner, 1994, the preparation of the researcher). Results of research found an intermediate level of forgiveness among married members of the research sample , while found a high level of realization, reparation , Restitution , resolution. The findings also revealed the existence of a positive correlation statistically significant differences between marital conflict resolution styles and forgiveness (realization, reparation , restitution , resolution, and total score), while the relationship between marital conflict resolution styles and recognition is not statistically significant . Also revealed the results of the current search for the presence of statistically significant differences in forgiveness (realization,

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

reparation, Restitution, resolution, and the total score of forgiveness) among married for different duration of marriage and these differences in favor of married couples for a period of more than five years , while there were no statistically significant differences in the recognition. And also found statistically significant differences in marital conflict resolution styles (integration, obliging, avoidance, compromising) and the differences were in favor of married couples for a period more than five years. Search results also found that resolution (as one of the dimensions of forgiveness) predictor of marital conflict resolution styles (integration , obliging , avoidance , compromising) with contribution rates (46.50 , 59.10 , 44.00 , 51.90) , respectively .

Key Words: forgiveness, marital conflict resolution styles.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner